الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ما ستر في التربية وعلم الحركة

بعنوان

اثر التحكيم على تحسين الأداء المهاري و التكوين المعرفي في كرة اليد لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

إعداد الطالبان الباحثان:

حليمة بلغول.

عبد القادر بوقصارة.

إشراف

د. جغدم بن ذهيبة

السنة الجامعية 2019 / 2020

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين حفظهما الله

على رعايتهما لنا طوال مشوارنا الدراسي وما تلقيناه منهما من نصح فاللهم جازهم عني خير الجزاء يا رب العالمين

إلى أخواتي اسأل الله عز وجل أن يجمعني و إياهم في جنات النعيم

أستاذنا وفقه الله لكل خير، راجيا من المولى أن يرزقه عني بكل حرف علمني إياه حسنة

إلى زملائي

و بالأخص زميلنا عبد الرحمن بن حوى رحمة الله عليه كان سندا لنا

إلى أستاذنا الفاضل جردم

والى كل أسرة قسم تربية و علم الحركة

شكر وتقدير

بداية الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى

الذي أعاننا على إتمام هذا البحث

و بعد.....يسعدنا أن نقدم بالشكر و العرفان إلى

الأستاذ الدكتور جردم بن دهيبة المشرف على هذا البحث والذي كان خير موجه لنا فجزاه الله خير الجزاء.

كما يشرفنا تقديم الشكر لكل من ساعدنا و قدموا لنا علما نافعا و مدو لنا يد العون

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير لوالدينا العزيزين اللذين كانوا رمزا للعطاء اللامحدود ليس فقط خلال هذا العمل بل وطيلة حياتنا، أطال لله في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية.

ولا يفوتني شكر أختي وصديقتي لتقديم كل ما بوسعهما لانجاز هذا البحث .

ملخص البحث

عنوان الدراسة : اثر التحكيم على تحسين الأداء المهاري و التكوين المعرفي في كرة اليد لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

إن نجاح أي بحث مهما بلغ درجته العلمية، المرتبط بشكل أساسي بالإجراءات البحث الميدانية التي تعتبر جوهر الدراسة الميدانية ولكن نظرا للظروف الحالية التي كانت عائقا في إتمام البحث **كوفيد 19.**

إلا أن هذا الأخير لا يمنع من الوصول إلى مبتغى الباحثان رغم الوباء لان العزيمة والإصرار تعد جزء كبير من البحث ووضع خطة محددة الأهداف والغايات في هذا الاتجاه، وذلك بتحديد النقاط التي يمكن أن تساعدنا في ضبط حدود البحث، وبالفعل تم تحديد المنهج الملائم لطبيعة البحث ويخدم مشكلة البحث الرئيسية كما تم تحديد اثر التحكيم في المؤسسات وتكوينها مما جعل من التحكيم صلة بالجانب التربوي داخل المؤسسات والوقوف على أهميته في تكوين التلاميذ وتطبيقه أثناء المنافسات في الألعاب الجماعية (كرة اليد)، وفق أهم ما توصلنا إليه هو الفهم الصحيح للتحكيم من قبل المختصين أن مواكبة القوانين الدولية الخاصة بالتحكيم في كرة اليد وتحسن الأداء المهاري لطبيعة المستوى التربوي وإعداد كوادر مختصة على جميع المستويات للوصول إلى التكوين المؤسساتي في مجال التربية من خلال القوانين التحكيمية لكرة اليد.

Résumé

Le succès de toute recherche, quel que soit son diplôme, Principalement associé aux procédures de recherche sur le terrain.Ce qui est considéré comme l'essence de l'étude mais étant donné les conditions actuelles qui ont été un obstacle à l'achèvement de la recherche **COVID-19**.

Cependant, ce dernier n'empêche pas d'atteindre les chercheurs souhaités malgré l'épidémie, car la détermination et les secrets sont une grande partie de la recherche et la mise en place d'un plan avec des buts et objectifs spécifiques dans ce sens, en identifiant les points qui peuvent nous aider à contrôler les limites de la recherche. En effet, le programme approprié a été défini pour la nature de la recherche et sert le principal problème de recherche, ainsi que l'effet de l'arbitrage dans les institutions et sa formation, ce qui a rendu l'arbitrage pertinent pour l'aspect éducatif au sein des institutions et pour déterminer son importance dans la formation des étudiants et son application lors des compétitions de jeux d'équipe (handball).

Selon la chose la plus importante que nous ayons atteinte, la compréhension correcte de l'arbitrage par des spécialistes qui suit le rythme des lois et de l'arbitrage international dans le handball et améliore la performance habile de la nature du niveau d'éducation et prépare des cadres spécialisés à tous les niveaux pour atteindre la formation institutionnelle dans le domaine de l'éducation à travers les lois d'arbitrage du handball.

Abstract

The success of any research, regardless of its degree, is mainly related to the field research procedures that are the core of the field study, but given the current conditions that were an obstacle to completing the research COVID-19.

But given the current conditions that were an obstacle to completing the research, the latter does not prevent reaching the desired researchers despite the epidemic because the determination and persistence are a large part of the research And setting a plan with specific goals and objectives in this direction, and by defining the points that can help us in controlling the limits of the research, and in fact, the appropriate approach has been identified for the nature of the research and serves the main research problem, as well as the impact of arbitration in institutions and its formation, which made the arbitration relevant to the educational aspect within the institutions and to determine its importance in the formation of students and its application during competitions in Team games (handball).

According to the most important thing we reached is the correct understanding of arbitration by specialists that keeping pace with international laws on arbitration in handball and improving the skillful performance of the nature of the educational level and preparing specialized cadres at all levels to reach the institutional training in the field of education through the arbitration laws of handball.

قائمة الأشكال

رقم	قائمة الأشكال البيانية	صفحة
01	شكل يبين إشارات تحكيمية لكرة اليد	31
02	شكل يبين إشارات تحكيمية لكرة اليد	32
03	شكل يبين مساحة ملعب (الميدان) كرة اليد	35
04	شكل يبين الشكل الجانبي لمرمى كرة اليد	36
05	شكل يبين مساحة مرمى كرة اليد	38

قائمة المحتويات

العنوان **الصفحة**

إهداء

شكر وتقدير

قائمة الأشكال البيانية

ملخص البحث

التعريف بالبحث

مقدمة 14

1.مشكلة البحث 15

2.التساؤل العام.....16

3.الفرضيات 16

4.أهداف البحث 16

5.أهمية البحث 17

6.تحديد مفاهيم ومصطلحات 17

7.الدراسات السابقة المشابهة.....22/18

الباب الأول:الجانب النظري

الفصل الأول:التحكيم في كرة اليد.

تمهيد 25

I.1.ماهية التحكيم 26

I.1.1. التحكيم اللغوي 26

I.1.2.التحكيم الاصطلاحي 26

I.2.تعريف التحكيم 26

I.2.1.من وجهة نظر العلماء والباحثين 26

I.2.2.من وجهة نظر العلمين.....26

I.2.3.من وجهة نظر المحكمين.....27

I.3.مفهوم التحكيم الرياضي في كرة اليد 27

I .4.دور الحكام والقوانين الخاصة بكرة اليد 27

I .1.4.الحكام 28-27

I.2.4.الميقاتي والمسجل 29

I.5.إشارات تحكيمية لكرة اليد 30

I.6.أهداف تحكيمية لكرة اليد 33

I.7.أهمية التحكيم واكتساب المهارات الأساسية لكرة اليد.....33

I.8.مدخل لكرة اليد.....34

I.9.مفهوم كرة اليد 34

I.10. قانون لعبة كرة اليد 35

I.10.1 الميدان.....35

I.10.2. المرمى 36

I.10.3. مساحة المرمى 37

I.10.4. الكرة 39

I.10.5. اللاعبين 39

I.11. انتشار رياضة كرة اليد 39

I.12. خصائص ومميزات لعبة كرة اليد 39-40

I.13. المهارات الأساسية لكرة اليد 41

I.13.1. مهارة التمرير 41

I.13.2. التنطيط 42

I.13.3 التصويب 43

I.14. الأبعاد التربوية لكرة اليد 43

خاتمة الفصل.....45

الفصل الثاني: الأداء المهاري لكرة اليد وتكوين المنظومة المدرسية.

II. الأداء المهاري

تمهيد 47

II.1. مفهوم الأداء.....48

II.2. أنواع الأداء.....48

II.3. مفهوم المهارة. 48

II.4. أنواع المهارة.....49

II.5. مفهوم الأداء المهاري 49

II.6. مراحل الأداء المهاري.....49

II.7. أهمية الأداء المهاري.....50

III. التكوين في المنظومة المدرسية

تمهيد.....51

III.1. تعريف الرياضة المدرسية.....52

III.2. الهيئة التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر.....52

III.2.1. الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.....52

III.2.2. الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية 53

III.2.3. الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.....53

III.3. المنافسة الرياضية المدرسية.....53

III.3.1. تعريف المنافسة.....54

III.3.2. أهداف المنافسات في المنظومة المدرسية.....54

III.4. النشاط الرياضي اللاصفي 55

III.5. العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية.....56

III.5.1. تأثير التحكيم على الرياضة المدرسية.....56

2.5.III. تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ.....57

6.III. مصطلح التكوين.....57

1.6.III. التعريف الإجرائي للتكوين.....58

7.III. أهداف التكوين.....58

8.III. ميادين التكوين.....59

9.III. العلاقة بين التكوين الأكاديمي والتكوين التربوي.....59-60

خاتمة الفصل. 61

الباب الثاني:الجانب التطبيقي.

الفصل الأول:منهجية البحث والإجراءات الميدانية.

تمهيد.....64

1.I.الدراسة الأساسية 65

1.1.Iمنهج البحث 65

2.1.I.مجتمع البحث.....65

3.1.I.مجالات البحث 65

4.1.I.متغيرات البحث.....66

5.1.I.الضبط الإجرائي للمتغيرات. 66

2.I.أدوات البحث.....67-68

3.I.مصادر الاختبارات المستخدمة.....69

4.I.الوسائل الإحصائية.....70/75

5.I.صعوبات البحث.....76

خاتمة الفصل.....77/79

المصادر و المراجع .....

التعريف بالبحث

مقدمة

ما خلق الإنسان عبثا في هذه الحياة فالله تعالى كرم بني ادم عن سائر مخلوقاته وجعله منير لسيد كونه فميزه عن غيره وجعل نعمة العقل أساس حياته وحياة غيره وجاء نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ليتم رسالته ويخرج أمته من الجهل إلى النور.

فبرز العلم في شتى المجالات والقطاعات سواء اجتماعية أو الرياضية ومن هذا المنطلق الأخير الذي نخص به الرياضة نستطيع أن نبرزه في المنظومة التربوية ما يعني قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وقابلية التكوين التي هي أساس في بناء وتنمية شخصيته من جميع النواحي كما تأهله لان يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه فتندرج في إطار النظام التربوي العام كما جاء في الحديث الصحيح عن الرياضة في قول رسول الله عليه الصلاة والسلام " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل".

فالرياضة هي كل القدرات المهارية تكون لها قواعد بهدف منافسة وتحسين المهارة، فهذه الأخيرة هي المهارة نشاط لإنجاز مهمة معينة لكيفية محددة ومعارف وقدرات شخصية التي تساعد المتعلم على تأدية داخل المؤسسة التربوية .

فالرياضة جاءت لتحسين وتنمية المهارات سواء كانت هذا الرياضات فردية أو جماعية داخل مؤسسات التربية فنجد الرياضات الجماعية لها قابلية وشعبية من طرف المتمدرسين، فكرة اليد نظرا لشعبيتها وميول كل الفئات داخل المؤسسات لها، هي تعد من الرياضات الجماعية يتبارى فيها فريقان في صالات مغلقة أو ملاعب مخططة لكرة اليد.

يتكون عدد لاعبيها من 6 لاعبين وحارس مرمى وهي رياضة تنمي روح الجماعة والتعاون و التواصل بين اللاعبين وبهدف اكتسابهم القدرات العقلية والمهارية وتلعب دورا هاما في تحسين السلوك والاتجاهات نحو الإعداد المدرسي أثناء مناقشات المدرسية لترقية التكوين بالنسبة للمتعلم و اكتساب معارف العلمية منها معارف لها لغة بديهية معروفة عامة عند كافة المتمدرسين إلا وهي قوانين التحكيم في كرة اليد التي تسهل عملية التعلم لدى المتمدرسين وأداء المهاري بشكل جيد والتي يمكن القيام لجميع المهارات بشكل صحيح أثناء أي مباراة والتحكيم هنا نخص بمفهومه عملية تسوية المنازعات المتفق عليها بين الطرفين وتصحيح المهارات بحيث يكون التحكيم بين طرفين وإصدار حكم لحلول بديلة لفض النزعات وتحسين المهارات لدى المتعلمين أثناء المنافسات داخل المؤسسة التربوية.

1. مشكلة البحث:

تعتبر التربية البدنية والرياضة من مظاهر الكلية للتربية، وهي تؤثر تأثيرا مباشر على المتعلم و لهذا فهي أساس تكوين العملية التربوية وعلى كل مدرس أن يدرك أهميتها وفائدتها المباشرة على حياة المتعلم وما فيها من فوائد من جميع النواحي.

في حين يهدف التكوين في التربية البدنية والرياضة في الثانوي إلى أغراض ذات قيم بدنية وعقلية ونفسية وثقافية فنجد أن الرياضات المدرسية سواء جماعية آو فردية فيها اختصاصات متعددة كسباق السرعة وكرة اليد وغير من الرياضات.

تعد لعبة كرة اليد أكثر الرياضات شعبية بعد كرة القدم إذ تعتبر ثاني اكبر اتحاد رياضي "تأسس سنة 1946 في كوبنغاهن بسويسرا"ويرجع هذا خصوصا إلى سهولة ممارستها كلعبة لها إثارة الكبيرة، بالنسبة لقوانينها التي تتميز بها وهي تحتاج إلى مساحة صغيرة للعب أو ملاعب مخصصة وطبقا للمهارات البدينة المبذولة ويعتبر عنصر التحكيم الخاص بها وجهة للممارسة داخل الوسط المدرسي وخارجه لهذا استوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضة السير وفق برامج للأنشطة الرياضة داخل المؤسسات التربوية وتطبيق كل قوانين التحكيم والمهارات الأساسية لكرة اليد خلال المباراة لتزويد المتعلم وتحسين مهاراته وقدراته العقلية لاستيعاب كل القوانين والتعرف عليها خاصة في مرحلة الثانوي لتكوين الرياضة المدرسية للأفضل.

كما جاء في دراسة تأثير القرارات التحكيمية لبعض الحكام الجزائريين على تسير المباريات في كرة القدم 'دراسة وصفية أجريت على كل فريق الوفاقي الرياضي لبلدية جدوييه لولاية غليزان بوغرارة يوسف صبار ميلود' ماستر -2016 جامعة مستغانم-

ولوضع أو تطبيق التحكيم داخل المؤسسات التربوية على تحسين الأداء المهارى في مباريات كرة اليد وتكوين الرياضة المدرسية ما دفع بالطالبان الباحثان إدراك أهمية التحكيم على الأداء المهارى وأثره بالنسبة للمتمدرسين أثناء مباريات كرة اليد.

ومن خلال بعض المقابلات الشخصية مع مجموعة من الأساتذة والدكاترة في معهد التربية البدنية والرياضة اتفق جلهم على أن التحكيم دور في المباريات كرة اليد واخص بالذكر خلال حصة التربية البدنية والرياضة وكذا بعض الدراسات السابقة والمرتبطة التي أكدت أن التحكيم له دور في تحسين الأداء المهاري للمتعلمين.

مما دفع الطالبان الباحثان إلى طرح التساؤلات التالية :

2. التساؤل العام:

هل للتحكيم دور ايجابي في تحسين بعض المهارات الاساسية في مباراة كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضة لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

الأسئلة الفرعية :

1*هل للتحكيم دور ايجابي في اكتساب التلاميذ المهارات الأساسية في كرة اليد أثناء المنافسات الرياضية في حصة التربية البدنية و الرياضة ؟

2*هل هناك علاقة بين التحكيم لتعلم المهارات الأساسية في كرة اليد عند تلاميذ مرحلة الثانوي اثناء المنافسة في حصة التربية البدنية و الرياضة ؟

3_هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين لصالح العينة التجريبية ؟

3. فرضيات البحث:

الفرضية العامة، تأثير التحكيم في تحسين الأداء المهارى للاعبين كرة اليد.

الفرضيات الجزئية

*التحكيم في المنافسات المدرسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي يؤدي إلى تحسين الأداء المهارى وتكوينه.

*خبرة الأستاذ في ميدان التدريس و امتلاكه المؤهلات العلمية في مجال الرياضة لها دور في تكوين الرياضة المدرسية لدى تلاميذ مرحلة الثانوي أثناء المنافسة.

4. أهداف البحث:

الهدف العام، معرفة ما إذ كان التحكيم له دافعا لتحسين الأداء المهارى في تكوين تلاميذ مرحلة الثانوي.

الأهداف الجزئية

*يساهم التحكيم في تحسين الأداء المهارى لتكوين تلاميذ مرحلة الثانوي في كرة اليد لتحقيق الأهداف المرجوة لتكوين الرياضة المدرسية.

*خبرة الأستاذ في الميدان التدريس لها دور في تحسين الأداء المهارى و تكوين تلاميذ مرحلة الثانوي لكرة اليد.

5. أهمية البحث:

*معرفة حقيقة دور وخبرة أستاذ التربية البدنية والرياضة في تكوين تلاميذ مرحلة الثانوي في كرة اليد.

*إعطاء القواعد التحكيمية التي ينبغي تعلمها لتكوين تلاميذ مرحلة الثانوي في كرة اليد.

*إعطاء المعارف العلمية لتحسين الأداء المهارى لتكوين المنظومة المدرسية في كرة اليد.

6. تعريف مصطلحات البحث:

***كرة اليد :** تعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية، ومن احدث الألعاب الرياضية الكبيرة التي استخدمت فيها الكرة وخاصة إذا ما قورنت بالعاب أخرى سبقتها بعشرات بل بمئات السنين ككرة القدم والهوكي، وتاريخ هذه اللعبة يعود لعام 1877 ببرلين، ولهذا تعتبر جديدة في العالم كله وبالرغم من حداثة عمرها أخذت هذه اللعبة في الانتشار بسرعة من حيث تعلمها والتقدم فيها وقوانينها التحكيمية (أشن هشام، مبطح سليم 2000-2001 ،ص60).

***التحكيم :** ذلك الإجراء أو الوسيلة التي يمكن بواسطتها التوصل إلى تسوية سلمية من خلال تطبيق قوانين تحكيمية التي يطبقها المحكم أثناء المنافسات لفض النزاع بين الطرفين، انطلاقا من مبدأ قواعد التحكيم لكرة اليد. (د. يوسف حسن يوسف، التحكيم الدولي الرياضي).

***الأداء المهاري :** هو الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها الرياضي من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس على أن تؤدى بشكل يتسم بالانسيابية والدقة ودرجة عالية من الدافعية عند المتعلم لتحقيق أعلى النتائج.

***المعرفة :** كل العمليات العقلية عند الفرد من إدراك وتعلم وتفكير.

***التكوين :** نقصد بالتكوين التربوي والمعرفي في التربية البدنية والرياضة وهو يمثل كل نشاط علمي منظم يهدف إلى تحقيق المعرفة الكافية والتحسين من الأداء.

***المنظومة المدرسية :** هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرامج السنوية.

7. دراسات سابقة ومشابهة:

لا شك أن كل باحث يعتمد في دراسته على دراسات سابقة تشبه موضوع بحثه، وهذا من اجل تناسق البحوث في ما بينها في معالجة موضوع ما دون تكرار البحث، وبهذا يكون كل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى أما في ما يخص بحثي هذا فعلى الرغم من أهميته إلا إننا لم نجد سوى القليل من الدراسات المشابهة له ومن هذه المواضيع نذكر ما يلي :

1* الدراسة الأولى:

مذكرة شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية "سيد عبد الله الجزائر(الوناس 2005-2006، ص10).

اسم الدراسة:

دراسة العوامل المؤدية إلى تدهور التحكيم ومدى انعكاسها على أداء الحكام لدورهم الوظيفي.

صاحب الدراسة:

للباحثين بواح عبد الحميد وعمران الوناس سنة (2005-2006).

مشكلة البحث :

ماهي الأسباب والعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحكيم والتي أثرت سلبا على أداء الحكام لدورهم الوظيفي.

فروض البحث :

*ضعف المستوى التعليمي للحكام يؤثر عليهم في فهم قوانين التحكيم.

*سوء التكوين الجيد للحكام ينعكس عليهم سلبا في مدى تحكمهم في قوانين اللعبة.

*نقص التحضير البدني للحكام يجعلهم لا يستطيعون مواصلة أحداث اللعبة.

عينة البحث:

شملت 52 حكما من الرابطة الولائية للجزائر العاصمة وقد استعمل أداة الاستبيان الذي وجه للحكام فقط.

أهم نتيجة:

حكم غير لائق بدنيا لا يستطيع متابعة أحداث المباراة مما يجعله بعيدا عن الحالات ويصعب عليه رؤيتها ويفقد الثقة في قدراته مما يؤدي به إلى ارتكاب أخطاء فادحة.

أهم توصيه :

ضرورة إعطاء أهمية للتكوين الجيد وللحكام من طرف المسؤولين من جهة، ومراعاة تطبيق التكوين النظري من جهة أخرى وبالتالي تحسين الأداء الوظيفي للحكام.

2* الدراسة الثانية :

رسالة مجستر معهد التربية البدنية والرياضية، والي ابراهيم جامعة الجزائر (شريفي 2001-2002).

عنوان الدراسة :

دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية.

صاحب الدراسة :

للباحث مسعود شريفي في قسم التربية البدنية والرياضة جامعة الجزائر دفعة 2001-2002.

مشكلة الدراسة :

ماهي الأسباب والخلفيات التي من خلال تعزيز ظاهرة العنف والعدوان بين المشاركين في كرة القدم الجزائرية ؟

عينة البحث :

عينة عشوائية من 120 حكم.

أداء البحث :

استمارة استبيان.

النتائج المتوصل إليها:

تبين أن هناك علاقة بين مستوى التحكيم الذي يمكن قياسه للمستوى الثقافي للفئة المكونة لقطاع التحكيم وهو مستوى لا يتماشى معطيات لكرة الحديثة المتطورة ضف إلى ذلك عدم وجود مقاييس موضوعية لانتقاء الحكام .

3* الدراسة الثالثة :

مذكرة شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والي إبراهيم الجزائر علي بحوش .

عنوان الدراسة:

ردود الأفعال السلبية للاعبين كرة القدم اتجاه قرارات الحكام أثناء المنافسة.

صاحب الدراسة:

علي بحوش عمار، بوداعي عبد المالك لجوادة.

فروض الدراسة :

*السلوكيات السيئة واللااخلاقية ضد الحكام ترجع إلى شخصية اللاعب في حد ذاته.

*سوء سلوك اللاعب ضد الحكم يرجع إلى طبيعة اللعبة في حد ذاته.

*السلوك السيئ من قبل اللاعبين يرجع إلى سوء التحكيم .

النتائج المتوصل إليها:

لقد خلصت هده الدراسة إلى أن السلوكيات العدائية للاعبين تجاه الحكام هي نتائج لقرارات الحكم التي يتخذها أثناء المباراة، حيث أن المخلفات والتسلل والبطاقة الحمراء وكذا ضربات الجزاء هي أكثر القرارات التي تشيد السلوك السلبي للاعبين اتجاه الحكام إذ تتعدى أحيانا الاحتجاجات اللفظية لتصل إلى الاعتداء الجسدي كما هو ملاحظ في البطاقات الحمراء وضربات الجزاء. أما بالنسبة للتماس والركنية و الستة أمتار والبطاقات الصفراء فهي قرارات يفهمها اللاعبون جيدا ولا يحتجون عليها.

التعليق على الدراسات:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظ الطالبان الباحثان أن عينة الدراسات قد تشابهتا في كل الدراسات، إذ كانت عينة الدراسات كلها حكام كما أشارت هذه الدراسات إلى أن المستوى الثقافي للفئة

المكونة للتحكيم لا يتماشى مع الكرة المتطورة واعتبرت أن القرارات التي يصدرها الحكام مثل مخالفات و البطاقة الحمراء وكدا ضربات الجزاء هي الأكثر توليد للسلوكيات العدوانية بين اللاعبين.

وقد استفاد الطالبان الباحثان من عدة جوانب أهمها :

*اختيار عينة البحث.

*تحديد مشكلة البحث.

*صياغة التساؤل الدراسة.

*تحديد مفاهيم التعرف على الأساليب الدراسية التي يمكن استخدامها في هدا البحث.

*الاستفادة من الإطار النظري.

*التعرف على المنهج المناسب لهذا البحث.

أهم النقاط المشتركة:

*تناولت الدراسات لظاهرة التحكيم .

*اختيار العينة : الحكام، اللاعبين.

المنهج المستخدم:

اختلفت الدراسات السابقة في نوعية المنهج المستخدم كل حسب طبيعته ودراسته وقد اتبع الطالبان في دراستهما المنهج التجريبي بتصميم الثنائي المجموعتين ضابطة و تجريبية المناسبة لطبيعة دراسة الحالية.

أدوات البحث:

انحصرت معظم الدراسات على الأدوات التالية :

المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية، مقابلات شخصية، الاختبارات والأدوات الرياضية والقياسات والمعالجة الإحصائية.

الاعتماد على الاستبيان في جميع المعلومات.

نقد الدراسات:

تميزت هده الدراسة عن الدراسات السابقة، كونها الدراسة الأولى اهتمت بتحسين الأداء المهاري للتلاميذ واثر التحكيم بصفة خاصة داخل المؤسسات التربوية حول معرفة التكوين الصحيح و كذلك شملت دراستنا دور المعلم كونه المحكم داخل المؤسسة التربوية وراء وجهات نظر المدربين لتحسين المستوى الثقافي للتلاميذ والتكوين المدرسي وغيرها من المسائل الهامة.

الهدف:

هدف جل الدراسات حول دور التحكيم والقوانين التحكيمية الصادرة من المحكمين على اللاعبين أثناء المنافسات، والتعرف على تأثيرها على اللاعب.

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول

التحكيم في كرة اليد

تمهيد:

إن التحكيم في حد ذاته نشاط قديم وليد الفكر المعاصر فقط تطور مع تطور فكر الإنسان فتولدت قدرة الأستاذ على تحسين المنظومة المدرسية من خلال تطبيق قواعد التحكيمية لكرة اليد أثناء المنافسات مما قد يحسن من المستوى الأداء المهاري ولتكوين التلاميذ من خلال المنظومة المدرسية لكرة اليد فاستخدامه لهذه الخاصية في تسير وتحسين القدرات الأدائية المهارية وتكوين التلاميذ. فنجد هناك أسلوب مختلف للتحكيم في حل النازعات وفق قانون رياضي ساري ومحاولة لتدوين الغرض منها ووصف الأداء المهاري للمتعلم وتكوينه.

I.1.ماهية التحكيم :

I.1.1 التحكيم اللغوي :

حكم بالأمر يحكم حكما. يعني التنويض في الأمر يقال حكمه في الشيء أي جعله حكما فيه فوض

في الأمر يقال : حكمه في الشيء أي جعله حكما فيه و فوض إليه الحكم.

و التحكيم اختيار شخص للفصل في النزاع و قد يطلق التحكيم لغة على الجازة الحكم. (قاموس المحيط 'ج4' ص98، طبعة دار العلم بيروت).

I.1.2.التحكيم الاصطلاحي:

تعددت تعاريف التحكيم وتنوعت الأسباب التالية :

*اختلاف باختلاف الفترة التاريخية.

*اختلاف التخصصات.

*التحكيم هو الطريقة لحل النزعات.

*التحكيم هو مجموعة القوانين المنظمة للتغيير.

I.2.تعريف التحكيم:

تختلف تعاريف التحكيم حسب مجال التخصص والاستخدام.

I.2.1.*من وجهة نظر الباحثين و العلماء:

هو نوع من العدالة الخاصة لفصل النزعات ضمن قانون متفق عليه (كتاب المعنى، ابن قدامه). الالتجاء إلى التحكيم لتسوية أو فصل وحل النزعات بين الطرفين (مجلة الأحكام 1790 م).

I.2.2. *من وجهة نظر المعلمين (ت.ب.ر):

هو عملية حل النزاع بين الطرفين و تقديم حلول و فرض عقوبات على المتنافسين أثناء ارتكاب أي أخطاء و هنا التحكيم يكون لتسوية واتخاذ القرار حسب القانون الدولي و العالمي لكرة اليد في مباريات الرياضة في حصة (ت.ب.ر).

I.3.2.*من وجهة نظر المحكمين:

هو هيئة قومية تسمح بإقامة المباريات في وجود حكمين وتطبيق الصحيح لمواد القانون ومزاولة مهمة التحكيم ومقيد بسجلات التحكيم الدولي العالمي لكرة اليد وفقا للشروط الموضوعة.

ويدير كل مباراة حكمان متساويان في حقوق يساعدهما مسجل وميقاتي في حالة وجود خلاف بينهم ينفد قرار الحكم الأول، ويكون احد الحكمين حكم ملعب والأخر حكم مرمى وفي حالة عدم تمكن إحدى الحكمين من استمرار حتى نهاية المباراة يواصل الحكم الأخر بمفرده.

*ويمكن أن نستخلص من التعاريف السابقة السمة المشتركة للتحكيم، "يتضمن قوانين لحل جميع النزعات بين الطرفين خلال مباريات الرياضة داخل المؤسسات التربوية". (إبراهيم محمود، وعبد المقصود إدارة المنافسات والبطولات والدورات الرياضية 2003، ص159).

I.3.مفهوم التحكيم في المجال الرياضي لكرة اليد:

التحكيم هو الميزان الذي يتم على أساس تقييم جهود كل الفريقين للفوز والذي يتحدد بالاعتماد عليه سلم البطولات والغرض من التحكيم هو وصف الأداء الرياضي لكل فريق وتصحيحه ويشمل أمور عدة منها شروط الملعب والأدوات واللباس وتصرفات اللاعبين وعلى الرغم من وجود قوانين يسير عليها الحكام في إصدار أحكامهم في المباريات إلا أن هذه القرارات تأثر بالعامل الذاتي عند الحكم ولذلك يجب اختيار الحكام بدقة وتأهيلهم جيدا.

أما مفهوم الحديث لحكم كرة اليد شخصية قيادية والقدرة العقلية وميزة تفاعله مع اللاعبين داخل المؤسسة التربوية في ملعب مخصص لكرة اليد للإحاطة المعرفية لجميع القوانين التحكيمية. (يوسف حسن يوسف التحكيم الدولي للرياضة، مكتبة الوفاء القانونية الاسكندرية 2010، ص143).

I.4.دور الحكام والقوانين التحكيمية الخاصة بكرة اليد :

I.4.1.الحكام:

1* يدير كل مباراة حكمان متساويان في الصلاحية ويساعدهما المسجل وميقاتي.

2* يراقب الحكام سلوك اللاعبين وإداريين الفريق من لحظة دخولهم مبنى المباراة حتى مغادرتهم له.

3* يكون حكمان مسؤولين عن فحص الملعب، المرميين والكرات قبل أن تبدأ المباراة ويقرران الكرات التي سوف تستخدم.

كذلك يقوم الحكمان بالتأكد من حضور كلى الفريقين بالزي الرسمي المناسب ويدققان استمارة التسجيل ومعدات اللاعبين. كما يقومان بالتأكد من أن عدد اللاعبين والإداريين في منطقة البدلاء وفق العدد المحدد، وعليهم معاينة حضور هوية الإداري والمسؤول لكل فريق.

ويجب تصحيح أي شيء مخالف.

4* يجري القرعة احد الحكمان بحضور الحكم الأخر والإداري المسؤول لكل فريق أو إداري الفريق آو لاعب (مثلا رئيس الفريق) نيابة عن إداري الفريق المسؤول.

5* من حيث المبدأ, تدار المباراة كامل بنفس الحكمين، وتكون مسؤوليتهما التأكد من أن المباراة تلعب وفقا للقانون ويجب عليهما معاقبة أي مخالفات.

إذا أصبح احد الحكمين غير قادر على تكملة المباراة، فعلى الحكم الأخر الاستمرار بالمباراة بمفرده.

ملاحظة : الاتحاد الدولي لكرة اليد والاتحادات القارية والوطنية لهم الحق في تطبيق لوائح مغايرة

وتكون في نطاق مسؤولياتهم بما يتعلق بتطبيق الفقرتين الأولى والثالثة من (المادة 5.17).

6* إذا أطلق الحكمان صفارتيهما لمخالفة ما واتفقا على الفريق الذي يجب معاقبته ولكن كل منهم أعطى قرارا مختلفا في شدة العقوبة، عندها تعطى العقوبة الأشد من بين العقوبتين.

7* إذا طالق الحكمان صفارتيهما لمخالفة ما، أو لخروج الكرة خارج الملعب، واختلفا على الفريق الذي يجب أن يستحوذ على الكرة عندها يطبق القرار المشترك الذي يتوصلان إليه بعد تشاورهما وإذا لم ينجحا في التوصل إلى ذلك القرار عندها يطبق قرار حكم الملعب.

وهنا يكون الوقت المستقطع إلزاميا، وبعد التشاور بين الحكمين تعطى إشارة يد واضحة ويستأنف اللعب بصفارة.

8* كلا الحكمين مسؤولان عن تسجيل الأهداف. كما يدونان أيضا الملاحظات عن الإنذارات، الإيقافات والاستبعادات.

9* كلا الحكمين مسؤولان عن مراقبة زمن اللعب وإذا كان هناك أي شك حول دقة الوقت، على الحكمين التوصل إلى قرار موحد.

ملاحظة : الاتحاد الدولي لكرة اليد والاتحادات القارية والوطنية لهما الحق في تطبيق لوائح مغايرة

تكون في مجالات مسؤولياتهم بما يتعلق بتطبيق المواد (8.17 _ 9.17).

10* الحكمان مسؤولان عن التأكد بعد المباراة بان استمارة التسجيل كاملة وصحيحة. يجب أن توضح الاستبعادات المشار إليها في تقرير المباراة.

11* القرارات التي يتخذها الحكام بناء على ملاحظتهم للحقائق أو أحكامهم تكون نهائية.

يمكن الاستئناف فقط ضد القرارات التي لا تتوافق مع القانون. يحق للإداري الفريق المسؤول فقط مخاطبة الحكام أثناء المباراة.

12* للحكام الحق في إيقاف المباراة مؤقتا أو نهائيا ويجب بذل كل الجهود لاستمرار المباراة قبل اتخاذ القرار بإيقافها نهائيا.

13* يخصص الزي الأسود للحكام بصورة أساسية.

14* الحكام والمراقبين يمكنهم استخدام الأجهزة الالكترونية للاتصال فيما بينهم، والاتحادات الخاصة بهم هي التي تحدد قواعد الاستخدام.

2.4.I.الميقاتي والمسجل:

1* كمبدأ، للميقاتي المسؤولية الأساسية عم زمن اللعب، الأوقات المتقطعة وزمن إيقاف اللاعبين الموقوفين.

وللمسجل المسؤولية الأساسية عن قوائم الفريق كاستمارة التسجيل ودخول اللاعبين الذين يصلون بعد بدء المباراة ودخول اللاعبين الذين لا يحق لهم الاشتراك في اللعب.

والمهام الأخرى مثل مراقبة عدد اللاعبين وإداريي الفريق في منطقة التبديل ومغادرة ودخول اللاعبين البدلاء تعتبر مسئوليات مشتركة.

وبشكل عام يجب إن يقوم الميقاتي فقط (والمراقب الفني بالاتحاد المسؤول إن وجد) بإيقاف المباراة عندما يكون ذلك ضروريا.

2* إذ لم توجد ساعة مرئية بلوحة تسجيل الأهداف، فيجب على الميقاتي إشعار الإداري المسؤول لكل فريق بالوقت الذي مضى من زمن اللعب أو الوقت المتبقي خاصة بعد الأوقات المستقطعة.

إذ لم توجد ساعة بلوحة تسجيل الأهداف مع إشارة آلية، يكون الميقاتي مسؤول عن إعطاء الإشارة النهائية عند نهاية الشوط الأول وعند نهاية المباراة.

وإذا كانت لوحة تسجيل الأهداف غير قابلة أيضا على عرض زمن الإيقاف (لثلاثة لاعبين على الأقل أثناء مباريات الاتحاد الدولي لكرة اليد)، فعلى الميقاتي إبراز بطاقة على طاولته تبين زمن انتهاء كل إيقاف بالإضافة لرقم قميص اللاعب.

5.I.إشارات تحكيمية لكرة اليد :

عند احتساب رمية حرة أو رمية جانبية، يجب على الحكام الإشارة مباشرة إلى اتجاه الرمية التي تتبع ذلك (الإشارات 7 أو 9).

لذا، وكما هو مطبق يجب إعطاء إشارات اليد الإلزامية المناسبة، لتوضيح أي عقوبة شخصية (الإشارات 13-14).

الشكل 01: إشارات تحكيمية لكرة اليد.

إذا كان يبدو بأنه سوف يكون من المفيد أيضا توضيح أسباب قرار الرمية الحرة أو الرمية رقم 7امتار، عندها من الممكن إعطاء (احد الإشارات 1-6-11) بغرض التوضيح (الإشارة 11 على أي حال يجب أن تعطى دائما في تلك الحالات التي يتم فيها اتخاذ قرار الرمية الحرة للعب السلبي ولم تسبقها الإشارة رقم17)، (الإشارات 12-15-16) تعتبر إلزامية في تلك الحالات التي يتم تطبيقها(الإشارات 8-10-17) تستخدم حسب ضرورتها من قبل الحكام.

الشكل02: إشارات تحكيمية لكرة اليد.

I.6.أهداف التحكيم :

*دعامة أساسية للنهوض وللارتقاء بالمستوى المهاري للعبة.

*مساعدة المعلم في مجال الرياضي على تحسين المستوى الفكري للتلميذ.

*خلق روح منافسة تنمية شخصية التلميذ.

*التكوين الذي هو أساس المنظومة التربوية وإكسابه قابلية التعلم عن طريق تطبيق قوانين التحكيم لكرة اليد.

*تحسين المهارات و القدرات المتعلمين في حصة ت.ب.ر أثناء المنافسة.

*يسهم بالارتقاء بمستوى الأجهزة الحيوية والوظيفية للتلميذ.

*وسيلة يعتمدها المعلم في حصة ت ب ر لتحقيق الأداء المهاري المطلوب و إكساب الإحاطة المعرفية للتعلم. (عويدات 1988،جمال 1984 واحمد فكري 1986، التحكيم في كرة اليد).

I.7.أهمية التحكيم لاكتساب المهارات الأساسية لكرة اليد:

إن أهمية التحكيم تعد من أهم دعامات الأساسية للنهوض وتحسين المستوى الذي ينحدر منه (الأداء المهاري) وكذا المستوى الفكري للعبة كرة اليد.

فالتحكيم وسيلة لفض النزاعات أثناء المناقشة مما جعل منه دورا أساسيا في تكوينه وتحسين المؤسسات التربوية واكتساب المتعلم القدرة على المعرفة وأداء المهارات بشكل صحيح وإتقان متكامل للوصول إلى مراد ومبتغى المعلم أثناء المناقشة في كرة اليد مما جعل من التحكيم 2 تحفيزي للمتعلم أساس تحسين الأداء المهاري للمتعلم عن طريق تصحيح الخطاء وإعادة انجازه وهذا يتطلب إتقان المهارة ووجوب الاستيعاب والتركيز اليد أثناء صدور القوانين التحكمية من قبل المعلم وهذا الأخير يساعد على تحسين مهارتهم وقدراتهم في حصة ت.ب.ر مما يساعد على تطوير الوظائف العضلية والبدنية بطريقة فعالة لتنفيذ المهارة وأدائها بشكل صحيح. (مجلة علمية محكمة تصدر عن معهد علوم تقنيات النشطات البدنية والرياضية لجامعة الجلفة،'عدد3 جوان 2014').

***المفهوم الإجرائي للمعرفة :** المعرفة تعبر عن قدرة الفرد على تعلم واكتساب وتجسيد ذلك في

أعماله أو قيام المؤسسة بالاستعانة بالوسائل المتاحة لاكتشاف تلك المعارف وإخراجها من اجل تجربتها

ومن ثم تطبيقها .

I.8.مدخل لكرة اليد :

كما هو معروف إن لعبة كرة اليد إحدى العاب الجماعية و تحتل مرتبة مميزة بين الرياضات الأخرى من حيث المشاركة في الجزائر.

و لعل ما يميز الحركة الرياضية في العالم الحالي ذلك التحسن المذهل والذي يتماشى مع وتيرة النمو والازدهار التي يشهدها العالم، بحيث كثر الاهتمام بالرياضة هذا ما أدى من جهة إلى الانتشار الواسع لجميع الأنشطة الرياضية ومن جهة أخرى إلى التغير المستمر في الوسائل والمنشات والقوانين التي تضعها الاتحاديات العالمية والرابطات الدولية للرياضة وهذا ما يستلزم منا في هذا الفصل أن نسلط الضوء على انتشار ومميزات والأبعاد التربوية لرياضة كرة اليد.

I.9.مفهوم كرة اليد:

أصبحت كرة اليد أكثر ممارسة على مستوى العالم في مختلف الأعمار والأجناس وتعتمد على سرعة التنقل بالكرة إلى منطقة الخصم باستخدام المهارات الأساسية كالتمرير والتنطيط وغيرها من المهارات المختلفة في كرة اليد.

تمارس لعبة كرة اليد بين فريقين على ميدان طوله (40م) وعرضه (20م) مقسم إلى منطقتين كل منطقة محددة فيها منطقة (6م) المعروفة بالمنطقة المحرومة حيث لا يسمح فيها لأي لاعب سواء كان مدافع أو مهاجم الدخول إليها بالكرة أو بدونها أثناء اللعب، وتليها منطقة (9م) المعروفة بمنطقة تنفيذ الأخطاء بالإضافة إلى منطقة الرمية الحرة على بعد (7م) عن المرمى و كذا منطقة دخول و خروج اللاعبين.

و هكذا يمكننا أن نستنتج أنها لعبة جماعية تمارس بين فريقين كل فريق يتكون من حارس مرمى و ستة لاعبين داخل ميدان مستطيل خاص بها يحاول من خلالها الفريق تسجيل أهداف داخل مرمى الخصم و ذلك خلال مدة زمنية محددة حسب الصنف و الجنس و مقدرة بشوطين كل شوط يقدر ب (30د) تتخللهما فترة راحة مدتها (10د) وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفيدرالية العالمية لكرة اليد.

I.10.قانون لعبة كرة اليد:

I.1.10. الميدان :

شكله مستطيل يضم مساحة تقدر ب 40م طول و20م عرض الخطوط الكبرى على الجانب تسمى بخطوط التماس والخطوط الصغرى هي خطوط المرمى.

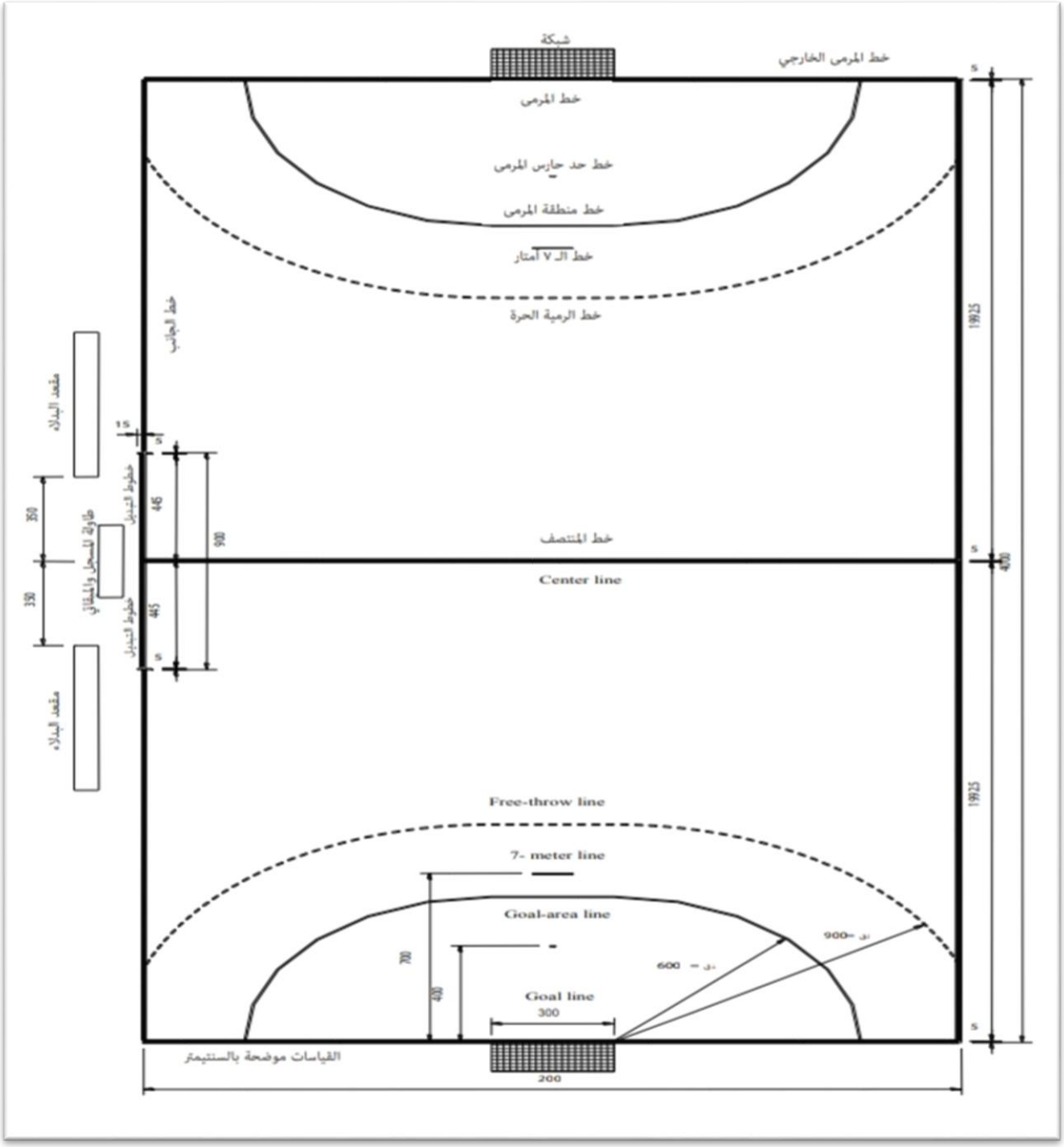

الشكل 03: مساحة الميدان (الملعب).

2.10.I. المرمى:

يوضع وسط خط التهديف طوله 3 أمتار وارتفاعه 2 متر العارضة و القائمين يجب أن يوضعا من نفس المادة الخشبية ويكون التلوين بلونين مختلفين يبدوان بوضوح كما يكون المرمى مزود بشباك معلقة بطريقة تحد من سرعة الكرة المقذوفة.

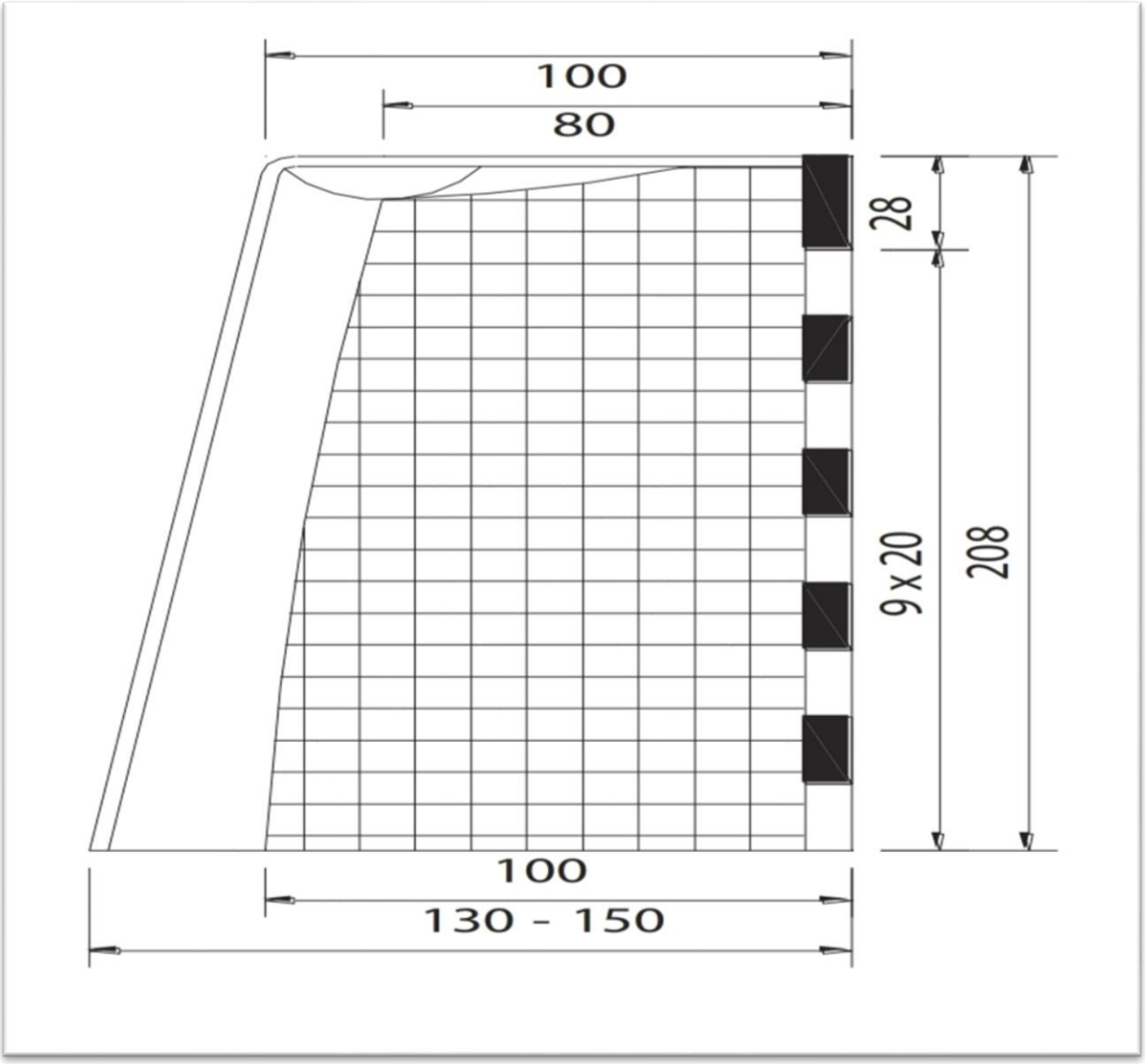

الشكل 04:شكل جانبي للمرمى.

3.10.I مساحة المرمى:

تكون محدودة بخط مستقيم 3 متر مسطر لمسافة 6 أمتار أمام المرمى بالتوازن مع خط المرمى و مستمر مع كل طرف بربع دائرة بقياس 6 متر الخط الذي يحدد مساحة المرمى يسمى خط (مساحة المرمى) علامة من 15 سم طول توضع أمام مركز كل مرمى موازية مع هذه الأخيرة وعلى بعد 4 متر من الجانب الخارجي بخط المرمى الخط المتقطع للرمية الحرة معلم بمسافة تبعد ب3 متر و 9 أمتار أمام المرمى والمستمرة مع كل طرف بربع دائرة صاعدة بمرمى خطوط, الخط تقاس ب15 سم، ونفس الشيء بالنسبة للفراغات الفاصلة ب20 سم.

-علامة 7 أمتار تشكل من خط واحد مسطر أمام المرمى موازي مع خط المرمى على بعد 7 أمتار، خط الوسط يربط بين خطوط التماس في منتصف الطول من كل ناحية ب3 متر.

-علامة 15 تحدد منطقة التبادل كل الخطوط تنتمي للمساح التي تحددها, ويبلغ قياسها 5 سم عرضا ويجب أن يتم وضعها بطريقة جد واضحة.

-بين الأعمدة خط المرمى يوضع بنفس طول الصواعد 8سم .

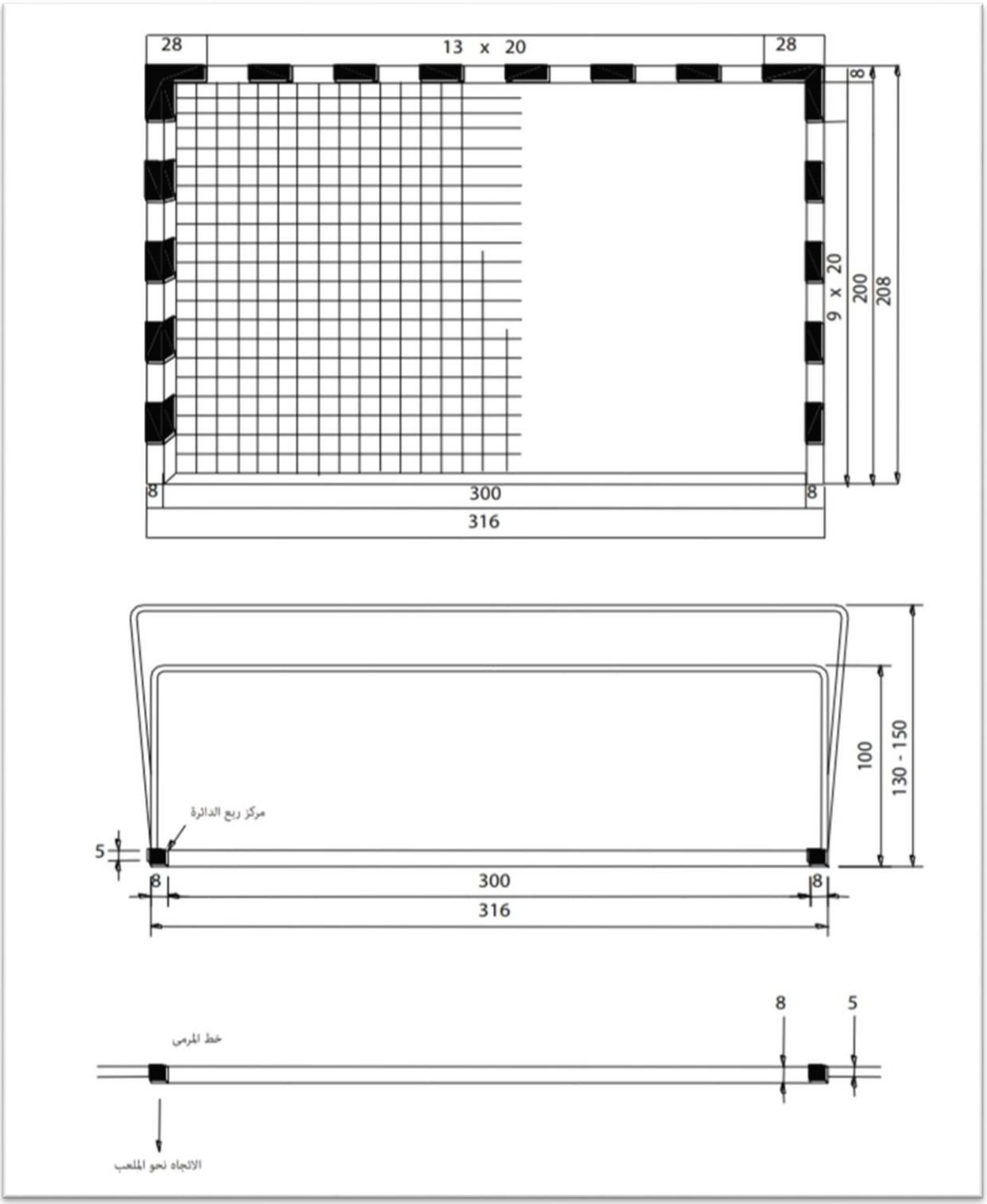

الشكل 05:مساحة المرمى.

I.4.10. الكرة:

تصنع من الجلد أومن مادة بلاستيكية أحادية اللون و تحتوي بطبيعة الحال على هوائية من المطاط ويجب أن تكون مستديرة ولا يجب نفخها كثيرا كما يجب أن يكون سطحها أملس ولامع.

للكبار الشباب يجب أن يبلغ قياس محيطها ب"58 إلى 60سم" ووزنها "425 إلى 475غ".

للكبار الشابات يجب أن يبلغ قياس محيطها ب"54 إلى 56سم" ووزنها"325 إلى 400غ".

I.5.10. اللاعبين:

الفريق يتكون من اثني عشر لاعب منهم إيداريين (سبعة لاعبين على الأكثر منهم الحارس يمكنهم التواجد دفعة واحدة على أرضية الملعب)، أما البقية فيكونون احتياطيين على كرسي الاحتياط لا يقبل سوى الاحتياطيين وأربعة مندوبين رسميين في كرسي الاحتياط.

I.11. انتشار لعبة كرة اليد:

رياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا و إقبالا شديد من الأطفال والشباب، فرغم عمرها القصير نسبيا.

إذا قورنت ببعض الألعاب الأخرى فإنها استطاعت في عدد قليل من السنين إن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول.

ولقد كان إدراج رياضة كرة اليد ضمن أولمبياد عام 1972 اثر كبير على زيادة انتشار اللعبة وزيادة عدد ممارسيها، إذ عملت الدول المختلفة على تكوين فرق تمثلها في هذه الدورات التي تقام كل أربع سنوات ومن المعروف أن تكوين الفرق القومية يتطلب قاعدة عريضة من الممارسين، فكان نتاج ذلك أن انشات مراكز التدريب في الأندية والساحات الشعبية والأندية الريفية و المدارس و الجامعات لإتاحة فرص الممارسة لأكبر عدد ممكن من الممارسين. (كمال عبد الحميد محمد صبحي حسنين 1980،ص2001/19،ص18).

I.12. مميزات وخصائص كرة اليد:

كرة اليد ككل الرياضات الجماعية الأخرى تحتاج إلى استهلاك طاقي كبير وتحتاج أيضا إلى بعض الصفات البدنية من اجل ممارستها، كالسرعة والقوة والمداومة من اجل الحفاظ على القدرات البدنية والمهارية خلال 60 دقيقة للمقابلة.

تحضير بدني عالي مما يعطي حركية كبيرة للمدافعين و يؤثر بصورة ايجابية على سمة العدوانية على حامل الكرة.

النجاح في كرة اليد يتطلب تنمية عوامل التحضير البدني، التقني، والتكتيكي منها :

*حجم تدريب مرتفع.

*النجاح في التمارين خلال حصص التدريب العالية.

*إيجاد تكامل بين التدريب و النشاط الاجتماعي للرياضي من خلال تنظيم متكامل.

*إطارات تقنية مؤهلة.

كرة اليد من الألعاب الرياضية الجماعية التي يتميز السلوك الحركي فيها بالتنوع والتعدد نظرا لوجود لاعب وخصم وأداة في تفاعل مستمر وغير منقطع، لذلك يتميز الأداء المهاري بأنه مجموعة من الحركات المترابطة والمندمجة والتي تتطلب من اللاعب التأقلم معها حسب حالات اللعب خلال المنافسة معتمدا في ذلك على قدراته البدنية المورفولوجية والمهارية وكذلك حالته النفسية والعقلية، وتفاعلهم جميعا لتوجيه الأداء إلى درجة عالية من الإنجاز والفعالية.

وكرة اليد الحديثة، ونظرا لان الملعب صغيرا نسبيا بالنسبة لعدد اللاعبين داخله لذلك يجب أن يتم الأداء بسرعة في التحرك والتمرير والتصويب كل هذه المواقف يتحكم ودقة واقتصاد وسرعة لإنجاز أفضل النتائج.

إن كرة اليد تتميز بالعديد من الخصائص, التي اكسبها شعبية كبيرة، حيث أصبحت من الرياضات المنتشرة على مستوى الكرة الأرضية، وازداد عدد الممارسين لهذه اللعبة, ومن أهم مميزات كرة اليد ما يلي **:**

*إمكانيتها البسيطة.

*فيها عنصر التشويق لكل من اللاعب و المتفرج.

*سهلة من حيث تعلمها و التقدم فيها.

*قانونها بسيط.

*فائدتها شاملة لكل أجزاء الجسم نتيجة ما تحمله من سرعة و كفاح مستمر بين المهاجمين و المدافعين يتماشى خاصة مع طبيعة الشباب.

الحركات في كرة اليد تتم بشكل سريع، وتحت ضغوط من اللاعب المنافس في بعض الأحيان، مما يفرض على اللاعبين أن يكتسبوا القدرة على التكيف السريع المناسب للموقف، أو الوضعية في المباراة.

(كمال عبد الحميد، زينب فهمي1970، ص20).

I. 13. مهارات كرة اليد :

I.1.13. التمرير:

التمرير مبدأ من مبادئ كرة اليد هو تمرير الكرة بين اللاعبين بشكل سليم من اجل الوصول بسهولة لمرمى الخصم وتحقيق الأهداف فهناك أنواع كثيرة ومختلفة من التمرير في كرة اليد ولكن بالنسبة للمبتدئين يجب البدء بتعليمهم مهارة التمرير من أعلى التي تعتبر أساسا لجميع أنواع التمرير الأخرى وهي من أهم أنواع التمريرات أكثرها اقتصادية في الوقت والأداء.

هناك طريقتان للتمرير من أعلى هما :

ا* التمرير من أعلى بأخذ خطوة ارتكاز.

ب* التمرير من أعلى دون اخذ خطوة ارتكاز.

ومن الضرورة مراعاة الأسس التالية عند تعليم مهارة التمرير في كرة اليد

*أن يكون تمرير الكرة إلى الزميل من اقصر الطرق.

*من الضروري أن يكون هناك اتصال بصري بين كل من الممر والمتسلم

*يجب أن يتمكن اللاعب من التمرير بكل من اليد اليمنى و اليد اليسرى.

التمريرة الصدرية :

_ النواحي الفنية

*يكون اللاعب في وضع مستعرض حاملا الكرة بكلتا اليدين عند مستوى الصدر بحيث يكون المرفقين مثنيين قرب الجسم.

*يدور الرسغ الكرة باتجاه الجسم و بمواجهة اتجاه الرمي و يدفع المرفقين للخارج و تمتد الأصابع خلف الكرة.

*يتبع ذلك دفع الذراعين للخارج والرسغ والأصابع التي توجه الكرة بالاتجاه المطلوب.

*وزن الجسم ينتقل تدريجيا من الساق الخلفية إلى الساق الأمامية وبذلك تزداد قوة الرمية.

2.13.I. التنطيط:

إن أهميته تمكن في إعطاء اللاعب فرصة لتغير موقعه مع الكرة هذا يمكن أن يطور كفاءته في الهجوم بالإضافة إلى ذلك طريقة للحفاظ على الكرة في المواقف الصعبة مثل فقد التوازن و عدم وجود الوقت الكافي لاتخاذ خطوة توازن وهناك نوعان من تنطيط الكرة يمكن أن نميزهما عن بعضهما البعض تنطيط الكرة مرة واحدة و نعني بها إسقاط الكرة إلى الأرض وإعادة مسكها مرة أخرى مع الإمساك بالكرة بيد واحدة أو باليدين وتنطيط الكرة باستمرار وهو توجيه الكرة على الأرض دون الإمساك بها كل مرة أو توقيفها خلال التنطيط و من الضروري مراعاة الأسس التالية عند تعليم مهارة التنطيط في كرة اليد :

*فتح اليد التنطيط مع ارتخاء الأصابع وهي مفردة.

*يجب أن يكون الحركة من الساعد ومفصل الرسغ.

*تتحرك يد التنطيط من أعلى إلى أسفل.

*يتم التنطيط بارتفاع الحوض.

*يتم التنطيط في جانب الجسم مع استخدام هذا الجانب في تامين الكرة.

*يجب أن يكون هناك توافق بين تنطيط الكرة وبين توقيت الجري.

*عدم تصلب رسغ اليد أثناء وقوع الكرة.

*أن تدفع الكرة بالأصابع.

*أن يكون النظر موزع على الكرة وعلى مساحة الملعب.

3.13.I التصويب:

التصويب إلى المرمى هو التتويج النهائي لجميع خطط اللعب وهو يشكل الحد الفاصل بين الفوز والهزيمة لذا يجب أن يؤدي دائما بأقصى ما يمكن من التركيز وبأقوى جهد وفي لعبة كرة اليد يكون التصويب إلى المرمى إما تصويب قريب أو بعيدا يتأثر بعوامل عدة منها المسافة والسرعة فكلما كانت المسافة اقصر والتوجيه دقيقا والحركة سريعة زادت احتمالات تحقيق الأهداف ويعتبر التصويب من أعلى في كرة اليد من أهم أنواع التصويبات وأكثرها اقتصادية في الأداء وتلاءم الغرض وذلك في حالتي تمرير الكرة وتصويبيها وبعد أهم مميزاتها الحركة الكرباجية للذراع الرامية للكرة.

_ أنواع التصويب :

ا*التصويب من أعلى من الثبات : حركة نهائية خطوات للأرجل متتالية التي لا تتجاوز ثلاث خطوات تكون تقديم رجل أو كلاهما و تصويب نحو الهدف.

ب*التصويب من أعلى بالوثب (الارتقاء) : التهديف الوسطي من فوق الرأس والتصويب خارج منطقة الرمية الحرة بثني الرجل وامتداد الأخرى وحركة الذراع تكون نصف دائرية.

14.I. الأبعاد التربوية لكرة اليد:

نظرا لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر منهاجا تربويا متكاملا يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ، فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار ....الخ.

تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعلمية، كما تعد رياضة كرة اليد تأكيدا علميا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها.

وتعتبر كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية, وذلك لما تتطلب في ممارستها من قدرة على الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل...الخ, فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما

يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفعالية وحنكة وجدية أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيط واقعي وفعال للقدرات العقلية المختلفة.

خاتمة الفصل :

التحكيم الرياضي هو وسيلة تساهم في تحسين تكوين المنظومة المدرسية في منافسات الألعاب الرياضية في كرة اليد، فالتحكيم هو محور أكاديمي ضروري.الاهتمام وتوجيه التلاميذ وتشجيعهم نحو التحكيم في المؤسسات التربوية والمنافسات الرياضية في كرة اليد من خلال تطبيق المعلم ت.ب.ر لجميع القوانين الدولية التي نصت في مجال التحكيم, والتحكيم في المنافسات على تحديد الهدف المشروط بوضوح وتحديد الإمكانيات وتحسين الأداء الفكري بالنسبة للمتعلم وكذا القوانين التي تساعد على تصحيح الخطأ وتقليله وتفادي النزاعات خلال المنافسة.

إن التحكيم لا يستغني على فرض القوانين خلال المنافسات داخل المؤسسات التربوية لممارسة كرة اليد, وأصبح أيضا ضرورة للنهوض بالمستوى الرياضي عموما وقطاع التربية خصوصا والأهمية التي يلعبها في كونه عنصر هادف وناجح للنهوض بالرياضة المدرسية من خلال المنافسات.

الفصل الثاني

الأداء المهاري

لكرة اليد

في تكوين

المنظومة المدرسية

II. الأداء المهاري

تمهيد :

يلعب الأداء المهاري في أي رياضة من الرياضات دورا كبيرا في تحقيق نتائج ايجابية لصالح الفرق حيث تلعب المهارة دورا بارزا في عملتي إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدي إلى ارتباك الخصم وعدم قدرته في السيطرة على قدرته في السيطرة على مجريات اللعب.

ورياضة كرة اليد واحده من الأنشطة الرياضة التي لاقت استحسانا وإقبالا شديد من الأطفال والشباب من نفس الجنسين مما لابد لممارسة كرة اليد التحلي ببعض المهارات والمتطلبات حق يتمكن من اللعب في مختلف المستويات.

II.1. مفهوم الأداء:

هو كفاءة العامل لعمله ومسلكه فيه ومدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله وتحمل المسؤولية في فترة زمنية محددة وبناء على المعنى فان كفاءة الفرد تتركز على اثنين هما :

*أولا : مدى كفاءة الفرد في القيام بعمله أي واجبات ومسؤولياته.

*ثانيا : يتمثل في صفات الفرد الشخصية ومدى ارتباطها وأثارها على مستوى أداء عمله.

إن علماء النفس العاملين في الحقل الرياضي وجددوا الأداء على انه الاستعداد بالإضافة إلى المهارات المكتسبة.

ويستخدم مصطلح الأداء بنفس المعنى والمفهوم حيث يطلق عليه مصطلح الأداء الأقصى ويستعمل بشكل واسع لتعبير عن المهارات التي يمكن رؤيتها وملاحظتها في جميع المجالات منها المجال النفسي الحركي والتي تتطلب تذكر المعلومات وإظهار القدرات والمهارات. (توماس 1989 مستوى الأداء).

II.2. أنواع الأداء:

الأداء و المواجهة : أسلوب مناسب لأداء جميع التلاميذ واللاعبين لنوع لأداء نفسه في وقت واحد.

الأداء الدائري : طريقة هادفة لتدريبي تؤدي إلى تنمية الصفات البدنية وخاصة القوة العضلية والمطاولة.

الأداء في محطات : أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين مع تغيير في محطات أو أداء الصف كله في محطات مختلفة.

II.3. مفهوم المهارة:

هي مظهر من مظاهر الاستجابة لمتطلبات البيئة والتكيف معها.

إن الحركة مظهر عام والمهارة هي صفة للحركة، فالمهارة هي القدرة الفنية آو النوعية لانجاز أي عمل والأداء المتميز للوصول إلى الأهداف المحددة شرط أن يتميز هذا الأداء بالإتقان والثقة.

II.4. أنواع المهارة:

المهارة المعرفية : مثل مهارات الحساب.

المهارة الإدراكية : مثل مهارة إدراك أشكال معينة.

المهارة الحركية : مثل مهارات الرياضية.

II.5. مفهوم الأداء المهاري:

نظام خاص لحركات تؤدي في نفس الوقت و حركات تؤدي بالتوالي ويقوم هذا النظام بالتنظيم الفعلي للتأثيرات المتبادلة للقوة الداخلية والخارجية والمؤثرة في الفرد الرياضي بهدف استغلالها بالكامل وبفعالية لتحقيق أحسن النتائج الرياضية وهو مستوى اللاعبين ومدى إتقانهم للمهارات التي تتضمنها اللعبة.

II.6. مراحل الأداء المهاري:

تمر عملة اكتساب الأداء المهارى بثلاث مراحل أساسية لكل منها خصائص مميزة وتدريبات مختلفة هي :

مرحلة التوافق الأولي للمهارة :

تهدف هذه المرحلة إلى تكوين التشكيل الأساسي الأول لتعلم المهارة الحركية وإتقانها وتبدأ بادراك اللاعب للمهمة الحركية ثم تأديتها بشكل مقبول من حيث مكوناتها الأساسية دون وضع أي اعتبارات بالنسبة لجودة ومستوى أداء المهارة الأساسية وتتميز هذه المرحلة بالزيادة المفرطة في بذل الجهد مع ارتباط بقلة وكفاءة الأداء المهارى.

مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة :

تهدف هذه المرحلة إلى تطوير الشكل البدائي للمهارة الأساسية والتي سبق للاعب أن اكتسبها من خلال الأداء في مرحلة اكتساب التوافق الأولى للمهارة الأساسية مع التخلص من أداء الزوائد الغير لازمة للأداء الحركة ومع البعد عن وجود فوائض أثناء سير الحركة مع تجنب التصلب العضلي وقلة حدوث الأخطاء.

مرحلة إتقان وتثبيت أداء المهارة :

إن الهدف الأساسي لهذه المرحلة هو الوصول باللاعب إلى أداء المهارة الأساسية بصورة آلية وخلال هذه المرحلة يمكن تثبيت أداء الحركة وتصحيح المهارة الأساسية أكثر دقة وانسيابية واستقرار من حيث شكل الأداء وذلك من خلال تطوير التوافق الجيد لأداء المهارة الأساسية وهذا يؤدي إلى إتقان الأداء الحركي للمهارة بصورة ناجحة وثابتة حتى لو تم أداء الحركة في ظل ظروف تتميز بالصعوبة كوجود منافس أو أكثر أثناء الأداء المهارى أو من خلال أداء المباريات التجريبية.

II.7. أهمية الأداء المهارى:

الإتقان التام للمهارات الحركية من حيث انه الهدف النهائي لعملية الأداء المهارى ويتأسس عليه الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية وفهمها بلغ مستوى الصفات البدنية للفرد الرياضي ومهما اتصف به من سمات خلفية إرادية فانه لن يحقق النتائج الموجودة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الحركية الرياضية في نوع النشاط الذي يتخصص فيه.

فالمهارات الأساسية هي وسائل تتقيد الخطط وبدون مهارات أساسية لدى لاعبي المنافسان الرياضية لا تنفد الخطط وبالتالي يصعب تحقيق النتائج ممتازة.

إن تحسين الصفات البدنية العامة والخاصة يربطها مع المهارات الحركية والقدرات الخططية هو الاتجاه الحديث في التدريب الرياضي وذلك بتكرار المهارة من خلال التمرينات التطبيقية وتمرينات المنافسة مما يؤدي إلى اكتساب الفرد الرياضي صفة الآلية عند الأداء المهارى في مواقف المنافسة المختلفة ولما كانت المهارات هي القاعدة الأساسية لأي نشاط رياضي سواء كانت مهارات بأداة أو بدون أداة إذ وجب الاهتمام بالمهارات الأساسية للفرد الرياضي فالمهارة هي وسيلة تنفيذ الخطة.

III. تكوين المنظومة المدرسية

تمهيد :

تعتبر المنظومة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، كما أنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والمتوسطات والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا وعليه يقوم بناء المنتخبات الوطنية، ويساهم في تمثيل بلاده بالمحافل الدولية والقارية أو الإقليمية أحسن تمثيل.

كما يجب أن نعلم أن الاهتمام بالرياضة المدرسية، ليست مسؤولية جهات محددة دون أخرى، بل هي مسؤولية الجميع آو كل فرد يسعى إلى الالتحاق بالركب الحضاري.

III.1. تعريف الرياضة المدرسية:

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام.

وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات

وما أعطى نفسا جديدا للممارسة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب و الرياضة، حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها "إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليمة رقم 09/95 بتاريخ 1995/02/25 من خلال المادتين 5و 6 وهي ماكدته وزارة الشباب و الرياضة. (إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية،1996/11/25 ص24).

III.2. الهيئة التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر:

الرياضة تحتل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية، معلم التربية البدنية والرياضة يعتبر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي، المنظمة تحتوي على عدة مصالح سنتطرق إليها فيما يلي :

III.2.1. الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية:

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات، ومدتها غير محددة حسب أحكام القرار رقم(95/09) ومن مهامها ما يلي :

*إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي.

*التنمية بكل الوسائل.

*السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة وحماية صحة التلميذ.

*السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.

*السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية.

*ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية.

*تنسيق نشاطها مع عمل الاتحادية الرياضية الأخرى للطور المتماسك لمختلف النشطات في الوسط المدرسي. (الأمر رقم 95/09 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة وتنظيمها وتطويرها، المؤرخ في رمضان 1415ه /ل1995/02/25، ص09).

III.2.2. الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية:

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية، حيث أن تسيير وتنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشا إلزامية جمعية ثقافية رياضية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي، وجمعية عامة عن المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية. (حسب الأمر رقم 376/97 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة وتطويرها 1997/10/08).

III.2.3. الرابطة الولائية للرياضة المدرسية:

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في الرابطة الولائية، تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية، وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ.

من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة وتحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

III.3. المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات، حيث توجد تصفيات تقوم بها الفدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية في شتى المنافسات ومنها العاب القوى وذلك قصد اختيار الأبطال ...، وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي تجرى معظمها في العطل الشتوية أو الربيعية، ثم تليها البطولة العالمية ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم هذه المنافسات من اجل ترقية المواهب الشابة، وإعطاء نفس جديد للحركة الرياضية.

وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر، وكيفية تنظيمها تعطي مفهوم المنافسات ونظريتها بصفة عامة.

III.1.3. تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس المنفعة، وحسب روبير الرياضي الذي يعرف المنافسة هي كل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر، وهناك تعريف آخر يقول على المنافسة أنها "ذلك النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة متقنة في إطار ونمط معروف".

وحسب "رد الدمان"، "المنافسة هي صراع عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما.

أما "فيرنو ندر" فيعرف المنافسة على أنها "كل مرحلة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص في صراع لأخذ الجزء الهام أو النصيب الأكبر.

وحتى علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها تعريف "تفهم المنافسة كمجابهة للغير وضد المحيط الطبيعي، والهدف نصر الأشخاص أو الجماعات لكن كلمة مزاحمة هي اقرب معنى للمنافسة في ميدان الرياضة لان هذه الأخيرة تخص مجابهة بين الأشخاص من اجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى".

III.2.3. أهداف المنافسات في المنظومة المدرسية:

تعتبر الرياضة المدرسية من أهم وسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا، فهي تكسب الجسم الحيوية والرشاقة، مما يجنب الفرد الكسل و الخمول، كما تمنحه نموا صحيا جيدا تجعله اقل عرضة للأمراض، ويعتقد البعض أن الرياضة المدرسية تختص بتكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، ولكن هذا غير صحيح، فالفرد عبارة عن وحدة متكاملة بين جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما أكدته الاتجاهات العلمية الحديثة، فهناك تكامل في نمو الجسم، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا تتضح لنا علاقة العقل بالجسم، وفيما يلي سوف نوضح أهداف الرياضة المدرسية. (محمد عادل خطاب 1965، ص67).

*من الجانب النفسي : إن الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تحرر الفرد من المكبوت

وتغمره بالسرور والابتهاج، زد إلى هذا فهي تهدف إلى إشباع الميول العدواني والعنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا فعند تسديد الملاكم ضربا للخصم فانه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة، إذا الحل السليم للتخلص من العبارات والاندفاعات الغير مناسبة هو كبتها في اللاشعور، ووضعها في السلوك المقبول.

*من الجانب الاجتماعي : إن الرياضة المدرسية هدف اجتماعي، يتمثل في خلق جو التعاون،

فكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده، بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدوة والمثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي تعود فوائده على الجميع، فلا يتحقق هذا التعاون إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

*من الجانب العقلي : إن الرياضة المدرسية تلمس كل الجوانب، حتى الجانب العقلي، فهي تفيد الناحية

البدنية والعقلية وحتى يتحقق التفكير واكتساب المعارف المختلفة دلت بطبيعة المنافسة الرياضية المدرسية كتاريخ اللعبة التي نمارس فوائدها. (شطي محمد بسيوني، فيصل ياسين 1992،ص17).

*من الجانب الخلقي : تعتبر الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما توفره النشاطات

المدرسية من سلوك أخلاقي، وهذا بالنظر إلى الحماس التي تكسبه الرياضة المدرسية وسط التلاميذ و الخوف من الهزيمة والهجوم وتسجيل النتائج الجيدة، ولهذا فان الرياضة المدرسية تهتم بسلوك التلميذ وتهدئته، وتوضح ما يجب وما لا يجب القيام به في النشطات الرياضية المدرسية، وهذا ما يساعد التلميذ على القيام بالعمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة. (محمد عادل خطاب،ص56).

III.4. النشاط الرياضي اللاصفي:

إن النشاط الرياضي اللاصفي هو عبارة عن نشاط رياضي خارج ساعات الدوام الرسمي للبرنامج المدرسي، ومن أهدافه إعطاء الفرصة للتلاميذ البارزين في تحسين مستوياتهم وكذلك ذوي الميول والرغبات إلى مزيد من المزاولة الرياضية.

***النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :**

هو النشاط الذي يقوم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ بممارسة النشاط المحبب إليه، ويتم في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة وفي اليوم الدراسي، وينظم طبقا للخطة التي يصنعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية.

وكذلك هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي، أي النشاط اللاصفي وهو في الغالب نشاط اختياري وليس إجباري كدرس التربية البدنية والرياضة، ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط اكبر دليل على نجاح البرنامج إذ شمل أكثر عدد من التلاميذ ويعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي، ويعتبر حقه لممارسة النشاط

الحركي خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية البدنية والرياضة. (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي 1992، ص132).(د.عقيل عبد الله 1986، ص65).

***النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :**

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية، كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية والدولية.

كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة، وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية و الرياضة، والنشاط الداخلي. (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي 1992، ص134).

III.5. العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية :

III.5.1. تأثير التحكيم على الرياضة المدرسية :

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تلاحق أهداف الرياضة المدرسية، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة.

غياب البنية التحتية :

إن المنشآت الرياضية التي انشات لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتان(98/97) من قانون التربية البدنية والرياضة نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي, كما أن أحكام القانون(09/95) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها يعكس وضعا مرا، أما من ناحية العتاد والمنشآت, فمن جهة تبني الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحيلت إلى أرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للقوانين من المادة(98/88) من قانون(09/95) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية، وإلزام صيانتها والاهتمام بها.

III.2.5. تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ :

المربى عبارة من دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المشردين والمتعلمين، ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار(09/95) في المادة(76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضية إذا لم يقيت بان له شهادة واثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض. (الأمر رقم 09/95 يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية الرياضية وتطويرها، المؤرخ في 1991/02/25).

III.6. مصطلح التكوين:

يعرف فابر (FABRE 1994) ديناميت العملية التكوينية عن طريق توضيح ثلاث أسس منطقية وهي كالأتي:

المنطق الاجتماعي :

هو الذي ينبع من الحالة الاجتماعية والمهنية، ويعطي للتكوين مهمة التحضير لمهنة تتكيف معا لسياق "نحن نتكون من اجل المهنة".

المنطق التعليمي :

وهو يعبر عن المحتوى والأساليب (نحن نفضل بدورنا أن نسميه منطق المعرفة، لان كلما هو على المحك يظهر لنا أسس المحتوى المعرفي وكذلك الأساليب، التي تكون أكثر واقعية).

هذا المنطق ينمي آفاق التعلم ولذلك "نحن نتكون من اجل تخصص ما".

المنطق النفسي :

وهو يعبر عن التشغيل الفردي الذي يتدخل مباشرة في منظور إنمائي للموضوع "نحن نتكون من اجل ممارسة واحدة أو عدة ممارسات".

فالإشكالية التي وضعها فابر ذات أهمية كبرى، وبذلك فإنها تساعد في الكشف على ما هو معروض للخطر في أي تكوين.

ولكن علينا أن نتساءل عن التغيرات المفيدة والمناسبة التي يمكن تحقيقها، انطلاقا من هذا النموذج النظري العام، إلى إزالة الغموض عن حالات معينة، غرضها التطوير المهني للتلاميذ فالتكوين يمكن تعريفه بأنه مجرد تجاور وتكامل للأسس المنطقية، ومن خلال تفاعلها نتجت الأبعاد الثلاثة للتكوين **:**

*البعد النفسي والاجتماعي**.**

*البعد التعليمي**.**

*بعد الممارسة**.**

فالصلة الوثيقة بين الأبعاد الثلاثة في التكوين لا تؤدي دائما إلى تحديد واضح للعملية التكوينية، ومع ذلك فالتكوين المهني ينظر إليه على انه ناتج عن العلاقة بين الأبعاد الثلاثة سابقة الذكر.

III.1.6. التعريف الإجرائي للتكوين:

نقصد بالتكوين في بحثنا هذا، التكوين التربوي والمعرفي للتلاميذ في التربية البدنية والرياضة وهو يمثل كل نشاط علمي منظم يهدف إلى تحقيق المعرفة الكافية والقابلة للتطور مع التحكم في المحيط.

III.7. أهداف التكوين:

التكوين الأكاديمي :

في التعليم الإلزامي، وبنفس مستوى الدروس الأخرى, التربية البدنية تساهم في تطوير وتكوين الطفل، فالتكوين من اجل الحصول على لقب مربيا لتعليم الإعدادي في التربية البدنية، وهو منظم في ثلاث سنوات من خلال الدراسة التي يقوم بها الطالب لمتابعة مجموعة من الدروس المشتركة في تكوين متخصص نظري وتطبيقي.

ويعتبر هذا التكوين ثري ومتكامل من حيث الأنشطة المهنية والذي من خلاله يتيح فرص متنوعة للطلاب، ابتداء من السنة الأولى وبطريقة تدريجية، من اجل زيادة الوعي والتكوين على الممارسات التربوية.

التكوين الإضافي :

ككل ممارسات الاندماج المهني يضاف للتكوين التربصات وذلك بتعاون مع ADEPS والتي قد بالطالب إلى الحصول على شهادات رسمية (مثل شهادة مراقب وموجه للسباقات، شهادة عليا في الإنقاذ وهي إلزامية لعناصر الإنقاذ. وفي السنتين الثانية والثالثة، كل فئة تشارك إجباريا في دورات للألعاب الرياضية المنظمة في فرنسا (التزحلق على الجليد).

III.8. ميادين التكوين:

في عام 1966، اتخذ اليونسكو موقفا مبدئيا واضحا وبدون غموض فيما يخص مكونات التكوين لجميع المربين والمدرسين، للوصول بالتلاميذ إلى مستوى مرغوب فيه.

وفي هذا الإطار ووفقا ل ديلوند شير 1976 إن عملية تعليم المدرسين والمربين وفق برنامج مجمعيين ينبغي أن يشتمل أساسا على ما يلي :

*دراسات عامة.

*دراسة العناصر الأساسية كالفلسفة، علم النفس، والعلوم التطبيقية وخاصة لما يتعلق بالتعليم، فضلا عن دراسة نظرية وتاريخ التربية، التربية المقارنة، التربية التجريبية، وطرائق التدريس والإدارة في مختلف التخصصات.

*إجراء دراسة عن الميدان أن يعتزم الشخص المعني بممارسة التدريس.

*ممارسة التدريس ومختلف الأنشطة تحت إشراف مربين جد مؤهلين.

III.9. العلاقة بين التكوين الأكاديمي والتكوين التربوي:

ووفقا ل ميالاريغا ستون 1977، في حالة تكوين المربين، فهذان التكوينان هما مرتبطان ارتباطا وثيقا، لأنه لا ينبغي الخلط بينهما آو فصلهما تماما.

وفي نفس السياق ل والي 2005، يرى بان "التكوين التربوي يجب أن يذهب إلى حد ابعد من حيث استعمالا لتقنية أو ممارسة النشطات المهنية البسيطة لإدماج العمل والفكر, النظرية و التطبيق، لأنه تكوين تربوي مع مجهولين".

يتطلب خلفية علمية إلى مستوى معين. فنمو الفرد يتوقف على عوامل وراثية (المفاهيم البيولوجية)، العوامل البيئية (الاجتماعية) والخبرة في هذا المجال.

التفكير النقدي والعملي يطور لدى مربي بالمستقبل أمام ظواهر طبيعية، التنمية البشرية والظواهر الاجتماعية والتي تترجم فورا وتستخدم الدراسات النفسية التي تحتاج إلى تكوين تربوي.

خاتمة الفصل :

تعتبر التربية البدنية في أي دولة هي مجموعة القيم والبادئ والأصول والاتجاهات الثقافية والاجتماعية والتكوينية لجميع المؤسسات التربوية.

ويمكن إن نستنتج من هذه القيم والمبادئ والأصول قيمة للتربية البدنية والرياضة باعتبارها حق تكلفه الدولة للأفراد، وتعتبر وسيلة لنشاتهم وتربيتهم مناجل ذلك تضع كل دولة قوانينها وتشريعاتها التي تترجم هذه الحقوق إلى الواقع تنفيذي ويتمثل في إنشاء المنظمات المتخصصة والكفيلة بتحقيق ذلك.

إن مهمات وأهداف المنظومة المدرسية قد تعددت وشملت العديد من النواحي، والتي رعت فيها تنمية المواهب والقدرات البدنية والعقلية وتعلم الألعاب بقوانينها، وبذلك يتعلم التلميذ القدرة على المحافظة على صحته والمشاركة في المنافسات وكيفية إدارتها وتوجيهها مما يتناسب مع قابليته الذهنية والبدنية، إلا أن مشاكل الرياضة المدرسية في بلادنا أفقدتها طابعها الحيوي والأساسي.

الباب الثاني
الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث

و

الإجراءات الميدانية

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل لبنة البحث حيث يتم من خلاله معالجة مشكلة البحث المطروحة و التي تتناول في مضمونها الأداء المهاري لتلاميذ مرحلة الثانوي والذي بدوره تقنين أنشطة التحمل الهوائي في تحسين بعض القدرات البدنية المرتبطة بالصحة لديهم ومن أجل ذلك تطرق الطالبان الباحثان في هذا الفصل إلى إبراز منهجية البحث و الإجراءات الميدانية المتخذة والمسطرة في سبيل الوصول إلى الأهداف من هذا البحث العلمي.

I.1.الدراسة الأساسية:

I.1.1. منهج البحث:

في مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها بحيث يشير عمار بوحوش في تعريفه للمنهج في البحث العلمي بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة واكتشاف الحقيقة (الذنيبات، 1995، ص89) ومن خلال طبيعة المشكلة استخدم الطالبان الباحثان المنهج التجريبي لملائمته في حل المشكلة ولكن نظرا للظروف التي نمر بها في الآونة الأخيرة جراء الوباء **(كوفيد19)** لم نتمكن من إتمام العمل الميداني بالشكل المراد الوصول إليه.
فالتجريب هو عبارة عن إحداث تغيرات في الواقع وضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى داخلية. (عويس، 1998، ص109) وعليه تم حصر المتغير المستقل لهذا البحث في تقنين أنشطة التحمل الهوائي بينما تم حصر المتغير التابع في القدرات البدنية والفسيولوجية المرتبطة بالصحة لدى بعض تلاميذ مرحلة الثانوي.

I.1.2. مجتمع البحث:

ويسمى أيضا بمجتمع الدراسة الأصلي و يقصد به كامل الأفراد أو الأحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة. (مبيضين 1999، ص84)، وفي هذا الشأن تمثل المجتمع الأصلي للبحث في تلاميذ طور الثانوي.

***عينة البحث:**

بحيث شملت العينة المختبرين الذين استهدفهم البحث في مجموعة من تلاميذ مرحلة الثانوي وبلغ عددها 20 تم تقسيمهم إلى مجموعتين منهما الضابطة و التجريبية قوام كل منهما 10تلاميذ وهذا بولاية غليزان ولقد تم اختيارهم بطريقة عرضية (العمدية) حيث هي تعمد الباحث في إجراء الدراسة على فئة معينة وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية أو غير علمية وهذا لسهولة الوصول إلى الأفراد الموجودين بالقرب من الباحث أو المكان الذي يعمل فيه (الرشدي 2000، ص159،158).
إضافة إلى عينة من المستجوبين من التلاميذ بلغ عددهم 50 مستجوبا تم اختيارها بطريقة عشوائية.

I.1.3. مجالات البحث:

المجال البشري:.

*****يتمثل في عينة المختبرين الذين تم عليهم البرنامج وبلغ عددهم 20 فردا من تلاميذ مرحلة الثانوي مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

*****استبيان موجه إلى عينة من تلاميذ مرحلة الثانوي والذين قدر عددهم ب50 مستجوبا.

المجال المكاني:.

*تم توزيع الاستمارة الاستبيانية على عدد من المستجوبين بعدة أقسام من المؤسسة.

*أجريت التجربة الاستطلاعية بولاية غليزان وشملت إجراء الاختبارات القبلية والبعدية وتطبيق البرنامج المعني في الميدان الرياضي لهذه المؤسسة حمدي بوزيان.

المجال الزمني:

بداية الدراسة كانت في بداية شهر ديسمبر الى ان الضروف الصحية التي مرت بها البلاد لم تسمح لنا باتمام هذا العمل المتواضع

1.المرحلة الأولى:

كنا نود تخصيصها فترة لتوزيع الاستبيان على المحكمين وأساتذة التربية البدنية والرياضية ومرحلة توزيع الاستبيان على عينة البحث.

2.المرحلة الثانية :

و التي كانت مبرمجة لتطبيق التجربة الأساسية خلال هذه الفترة تم إجراء الاختبارات القبلية للعينتين الضابطة والتجريبية

I.4.1. متغيرات البحث:

نظرا لطبيعة البحث و المنهج المستخدم تطلب الأمر حصر متغيرات البحث فيما يلي :

. المتغير المستقل:

تمثل المتغير المستقل لهذا البحث في التحكيم في كرة اليد

. المتغير التابع:

المهارات الاساسية في كرة اليد لدى تلاميذ الطور الثانوي.

I.5.1. الضبط الإجرائي للمتغيرات:

تتطلب الدراسة الميدانية ضبطا للمتغيرات وهذا بغية التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات الأخرى ويذكر محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب في هذا الصدد بأنه "يصعب على الباحث معرفة المسببات الحقيقية للنتائج دون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة". (راتب1987، ص 243) وبدون هذا تصبح النتائج المتحصل عليها صعبة التحليل والتصنيف و بناءا على هذه الاعتبارات لجأ الطالبان الباحثان إلى الخطوات التالية بغية ضبط متغيرات البحث:

*العينة المبحوثة كانت من نفس السن والجنس مع مراعاة بعض الفروق.

*الإشراف على الاختبارات كان شخصيا من طرف الطالبان الباحثان.

*أخذ جميع الاحتياطات لتفادي وقوع بعض الحوادث أو الإصابات.

*الإشراف من طرف الطالبين الباحثين على جميع الاختبارات القبلية والبعدية.

*عدم التغيير أو التبديل في وسائل القياس في جميع مراحل الاختبارات القبلية والبعدية.

2.I. أدوات البحث:

بغرض إنجاز البحث على نحو أفضل ولتحقيق الأهداف المنشودة استعان الطالبان الباحثان بمجموعة من الأدوات، ولكن نظرا للظروف **(كوفيد 19)** لم نتمكن من تحقيق المراد كله:

***الإلمام النظري حول موضوع البحث وهذا من خلال الدراسة لكل المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المجلات والمذكرات.

*استمارة استبيا نية موجهة إلى تلاميذ الطور الثانوي لرصد واقع ممارسة الأنشطة البدنية عند هذه الفئة.

*استبيان يضم مجموعة من الاختبارات التي تم عرضها على مجموعة من الأساتذة والدكاترة بغية الأخذ بآرائهم حول أنسب الاختبارات التي تقيس بصدق وثبات و موضوعية المهارات المراد قياسها والمتمثلة في المهارات الأساسية في كرة اليد :

كما تطلب انجاز هذه الاختبارات :

- شريط متري.
- عداد الكتروني من النوع الجيد.
- شواخص- صفارة.
- صندوق
- مسطرة مقسمة من صفر إلى مائة.

***طرق البحث :**

- <u>طريقة جمع المادة الخبرية</u> **:**

هي عملية جمع وتحليل المعطيات النظرية التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث اعتمادا على المصادر والمراجع العلمية وأراء الأساتذة والدكاترة.

- طريقة الاستبيان :

هي إحدى الوسائل المستعملة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث وتتمثل في أسئلة متنوعة تم تحضيرها استنادا إلى معطيات البحث وتم عرض هذا الاستبيان على أساتذة ودكاترة في معهد التربية البدنية بجامعة مستغانم للأخذ بآرائهم و بعد ذلك تم صياغة الاستبيان .

- طريقة الملاحظة:

تمثلت في مجموعة الزيارات الميدانية لثانوية حمدي بوزيان.

- التجربة الاستطلاعية:

كنا نود انجاز هذه التجربة على عينة تلاميذ الطور الثانوي بلغ حجم العينة 07 أفراد و هذا بغية التعرف على مدى ثبات وصدق و موضوعية الاختبارات المستخدمة في هذا البحث العلمي.

- التجربة الأساسية :

كنا نود التطرق في التجربة الأساسية على عينة مكونة من 10 أفراد مثلت العينة التجريبية و 10 أفراد مثلوا العينة الضابطة بحيث تم إجراء الاختبارات القبلية للعينتين مع مراعاة إعادة تطبيق الاختبارات البعدية بالنسبة للعينتين التجريبية التي تم تطبيق محتوى البرنامج التدريبي عليها و الضابطة التي لم تتعرض لهذا البرنامج.

- الوسائل الإحصائية:

بهدف إصدار أحكام موضوعية حول دور تقنين أنشطة التحمل الهوائي في تحسين بعض القدرات البدنية والفسيولوجية المرتبطة بالصحة. عمل الطالبان الباحثان على تحويل مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها من التجربة الأساسية و ذلك باستخدام أنسب الوسائل الإحصائية و المتمثلة في مايلي:

1- النسبة المئوية.
2- مقياس النزعة المركزية: و يتمثل في المتوسط الحسابي.
3- مقياس التشتت: و يتمثل في الإنحراف المعياري.
4- مقياس العلاقة بين المتغيرات (الارتباط): و يتمثل في معامل الإرتباط البسيط لبيرسون.
5- مقياس الدلالة: و يتمثل في اختبار الدلالة ت.

بغية الحصول على نتائج دقيقة و إصدار أحكام موضوعية حول نتائج الدراسة
كما تمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Stat Excel.

***طريقة إجراء الاختبارات:**

تعتبر من أهم الطرق و خاصة في البحوث التجريبية كونها أساس التقييم الموضوعي للتوصل إلى نتائج دقيقة و موضوعية وتمثلت في مجموعة من الاختبارات الخاصة بمعرفة مستوى القدرات المهارية و كما كنا نود إجراء الاختبارات على العينة التجريبية بملعب الثانوية حمدي بوزيان كما أراد أشرف الطالبان الباحثان على انجاز الاختبارات القبلية والبعدية للعينة التجريبية مع أن وسائل القياس المستخدمة

I.3. مواصفات الاختبارات المستخدمة:

1.اختبار تمرير الكرة على الحائط 30ثا.

2.اختبار تنطيط الكرة .

3.اختبار التصويب على المرمى المستقيم.

***الاختبارات المهارية :**

1.اختبار تمرير الكرة على الحائط خلال30ثا

الهدف من الاختبار**:** قياس سرعة الكرة على الحائط خلال30ثا .

الأدوات المستعملة **:** كرة اليد حائط ساعة إيقاف.

مواصفات الاختبار**:** نقوم بحساب 4متر من الحائط الصد إلى منطقة وضع الكرة وعند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب بتمرير الكرة ناحية حائط الصد بقوة لترد إليه الكرة و هكذا حتى نهاية المهلة المحددة ب 30ثا.

التسجيل **:** للاعب عدد التمريرات التي قام بها خلال 30ثا.

2.اختبار التصويب على المرمى المستقيم

الهدف من الاختبار**:** دقة التصويب بليد نحوى الأمام.

الأدوات المستعملة**:** 4 كرات يد مرمى مستقيم.

مواصفات الاختبار: نقوم بتقسيم المرمى إلى ثلاث أقسام عن طريق شريط ملون بطريقة عمودية وفي

منطقة خط 7م نضع 4 كرات ثم يقوم اللاعب بالتصويب في الاتجاهين الأيمن والأيسر بحيث محاولتين نحو الجهة اليمنى ومحاولتين نحوى الجهة اليسرى.

التسجيل: إعطاء درجة واحدة لكل محاولة.

3.اختبار تنطيط الكرة باليدين

الهدف من الاختبار: معرفة مستوى اللاعب في السيطرة على الكرة أثناء التنطيط في مساحة محددة.

الأدوات المستعملة: كرة اليد شواخص ملونة.

مواصفات الاختبار: يقف اللاعب في مساحة محددة للاختبار وعند الإشارة يبدأ بتنطيط الكرة و السيطرة عليها بجميع أجزاء الجسم ومحاولة لعدم ارتكاب الخطاء التنطيط المزدوج وعدم الخروج من المنطقة المحددة للاختبار.

التسجيل: تتحسب عدد مرات تنطيط الكرة

تمنح لكل لاعب محاولتين و نحتسب أحسن محاولة.

I.4. الوسائل الإحصائية :

يعتبر علم الإحصاء من أبرز العلوم التي تضبطها نظريات ثابتة و معروفة إذ يعد من العلوم التطبيقية ، حيث تستخدم فيه مختلف الأدوات و الطرق الإحصائية المعروفة في تحليل الظواهر و الوقوف على حقيقة تغيرها و إظهار الاستدلالات العلمية و يشير محمد صبحي أبو صالح وعدنان محمد عوض بأن علم الإحصاء هو ذالك العلم الذي يبحث في جمع البيانات و تنظيمها و عرضها و تحليلها و استقراء النتائج و اتخاذ القرارات بناءا عليها. (عوض، 1984، صفحة 9).

و من هذا المنطلق فإن الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات تساعدنا على التحليل و التفسير و التأويل، ثم إصدار الحكم و تختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة و تبعا لهدف الدراسة و من هنا تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية :

1. النسبة المئوية:

نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني هو 100 و يعبر عنها بالمعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{س}}{\text{ن}} \times 100$$

س : هو عدد التكرارات.

ن: حجم العينة. (الهادي، 1999، ص 141)

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$. (السيد، 1992، ص34).

2. المتوسط الحسابي:

هو من أكثر مقاييس الوسط استخداما و يعتبر من أهمها من جهة الدراسة النظرية في التطبيق العلمي و هو ضروري لاستخراج الانحراف المعياري. (باهي، 1999، ص 24)، ويستخرج بجمع قيم كل عناصر المجموعة ثم قسمة النتيجة على عدد العناصر كما هو موضح من خلال المعادلة التالية :

$$\bar{س} = \frac{\sum س}{ن}$$

حيث: $\bar{س}$: المتوسط الحسابي للقيم.

ن : حجم العينة. (GILBERT(N), 1988, p. 32)

$\sum س$: مجموع القيم. (Champely, 2004, p. 64)

3. الانحراف المعياري:

و هو من أهم مقاييس التشتت و أدقها و يستخدم لمعرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي.

وهو الأكثر استعمالا لدى المهتمين بالبحث العلمي. (حلمي، 1993، ص89،91).

و الانحراف المعياري يبين ابتعاد الدرجة المفحوصة من النقطة المركزية و ذلك باستخدام جذر متوسط الانحرافات عن المتوسط. (الله، 1991، صفحة 185)

المعادلة الإحصائية:

$$ع = \sqrt{\frac{\sum (س - \bar{س})^2}{ن - 1}}$$

حيث: ع: الانحراف المعياري.

$\bar{س}$: المتوسط الحسابي.

ن: حجم العينة.

ن-1: للعينات اقل من 30 .

$\sum (س - س)^2$: مجموع الانحراف مربع القيم عن متوسطها الحسابي.

4. معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون:

هو معرفة العلاقة الارتباطية بين الاختبارين بالرجوع إلى جدول الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون. (محمد، 1988، ص105) و هو يسمى بمقياس العلاقة بين درجات المتغيرات المختلفة و يرمز له بالزمن "ر" و يشير هذا المعامل إلى مقدار العلاقة الموجودة بين متغيرين و التي تنحصر في المجال (-1،+1)، فإذا كان الارتباط سالبا دل ذلك على أن العلاقة بين المتغير علاقة عكسية، بينما يدل معامل الارتباط الموجب على وجود علاقة طردية بين المتغيرين.

و تظهر درجة العلاقة بين المتغيرين من مقدار الارتباط بينهما بحيث:

إذا بلغت "ر" قيمة +1 أو –1 فإن هذا يعني وجود ارتباط تام.

و إذا بلغت "ر" قيمة +0,95 أو 0,88 فإن هذا يعني و جود ارتباط عالي.

و إذا بلغت "ر" قيمة صفر فهذا يعني عدم وجود ارتباط أو علاقة.و يحسب معمل الارتباط وفق المعادلة.

الإحصائية التالية:

$$ر = \frac{مج\ س.ص - \frac{(مج\ س)\ .\ (مج\ ص)}{ن}}{\sqrt{\left[مج\ س^2 - \frac{(مج\ س)^2}{ن}\right]\ .\ \left[مج\ ص^2 - \frac{(مج\ ص)^2}{ن}\right]}}$$

ر: معامل الارتباط البسيط.

مج س.ص: مجموع الدرجات في الاختبار سx درجة الاختبار ص.

مج س: مجموع الدرجات في الاختبار س.

مج ص: مجموع الدرجات في الاختبار ص.

مج $س^2$: مجموع مربع الدرجات في الاختبار س.

مج $ص^2$: مجموع مربع الدرجات في الاختبار ص.

$(مج\ س)^2$: مربع مجموع الدرجات في الاختبار س.

$(مج\ ص)^2$: مربع مجموع الدرجات في الاختبار ص.

ن: عدد أفراد العينة.(باهي إ.، 2000، ص310)

5. الصدق الذاتي:

و هو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار. (رضوان، 1998، ص350) و يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذع ألتربيعي لمعامل ثبات الاختبار كما هو موضح في المعادلة الإحصائية الموالية:

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ (حسانين، ، 1995، ص192)

6. إختبار الدلالة "ت":

يستعمل اختبار الدلالة "ت" لقياس دلالة فروق المتوسطات المرتبطة و الغير المرتبطة و للعينات المتساوية وغير المتساوية. وفي هذا الصدد استخدم الطالبان الباحثان المعادلتين التاليتين:

أ* دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين بحيث (ن$_1$ = ن$_2$):

$$ت = \frac{م ف}{\sqrt{\frac{\sum ح^2 ف}{ن(ن-1)}}}$$

حيث: م ف: متوسط الفروق = $\frac{\sum ف}{ن}$

ح^{2}ف: مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق.

ن : هو عدد أفراد العينة.

(ن-1): درجة الحرية.

و تحسب ت الجدولية من خلال الجدول الإحصائي الخاص و هذا عند مستوى الدلالة 0,05 و درجة الحرية (ن-1).

ب* دلالة الفروق بين متوسطين مستقلين بحيث ن$_1$ = ن$_2$:

في حالة ما إذا كانت العينتين متساويتين في العدد فإن المعادلة الإحصائية "ت" تكون كالآتي:

$$ت = \frac{\bar{س}_1 - \bar{س}_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن-1}}}$$

بحيث: $\bar{س}_1$: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

س2 : المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ع1 : الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

ع2 : الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

ن : عدد أفراد العينة.

(2ن-2ن) : درجة الحرية.

*** اختبار حسن المطابقة:**

و هو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه و يسمى التكرار المشاهد و تكرار مشاهد مؤسس على الفرض الصفري و يسمى هذا الاختبار باختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي وفق المعادلة التالية:2يراد اختبارها و يتم حساب كا.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج } (\text{ك ش} - \text{ك ت})^2}{\text{ك ت}}$$

حيث إن: ك ش : التكرارات المشاهدة.

ك ت : التكرارات المتوقعة.

(ن-1) : درجة الحرية.

حيث تدل (ن) على عدد الفئات أو المجموعات لا عدد الأفراد أو المشاهدات في العينة.

ماذا تعني كا^2 المحسوبة :

- في حالة ما إذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة =0، فإن ذلك لا يدل على أن هناك فروقا بين القيم المشاهدة و القيم المتوقعة.
- في حالة كا^2 اكبر من 0 فإن ذلك يدل على أن هناك فروقا بين القيم المشاهدة والقيم المتوقعة.
- إذا كانت كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية.وهذا معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروقا معنوية و إنما لا ترجع للصدفة.
- إذا كانت كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 الجدولية. وهذا معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارت المتوقعة فروقا غير معنوية (راجعة للصدفة).(حسن أحمد الشافعي 2004، ص424).

قانون نسبة التحسن للمسافة = $\frac{\text{القياس البعدي} - \text{القياس القبلي}}{\text{القياس القبلي}}$

قانون نسبة التحسن = $\frac{\text{القياس القبلي} - \text{القياس البعدي}}{\text{القياس البعدي}}$ **x 100**

I.5. صعوبات البحث:

واجه الطالبان الباحثان مجموعة من الصعوبات بسبب طبيعة البحث كونه دراسة تجريبية عمدت إلى العمل على جمع المصادر و المراجع إضافة إلى العمل الميداني مع عينة البحث خاصة أن هذه الشريحة تمثل عينة من تلاميذ الطور الثانوي وصعوبة التنقلات إضافة إلى بعض الصعوبات المتمثلة في:

- الوضع الحالي الذي يمر به العالم، انتشار وباء **(كوفيد 19)** الذي كان اكبر عائق في اتمام البحث على اكمل وجه.

- قلة المصادر والمراجع.

- نقص المراجع التي تتعلق بأنشطة التحمل الهوائي لدى هذه الفئة و نقص الدراسات المشابهة

- عدم استرجاع كل الاستمارات الموزعة.

خاتمة الفصل:

لقد تمحور لب هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية التي قام بها الطالبان الباحثان خلال محاولة القيام بالتجربة الاستطلاعية والأساسية وهذا تماشيا مع طبيعة البحث العلمي والمتطلبات التي يقتضيها من الناحية العلمية والعملية، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى الخطوات العلمية التي كان من المفروض أنجزها تمهيدا للتجربة الأساسية بحيث استهلت بتوضيح المنهج المتبع في البحث، العينة مجالات البحث والأدوات و الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث وأخيرا تناول الطالبان الباحثان مختلف الصعوبات التي تم مواجهتها في هذا البحث.

تحليل المضمون:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظ الطالبان الباحثان أن عينة الدراسات قد تشابهتا في كل الدراسات، إذ كانت عينة الدراسات كلها حكام كما أشارت هذه الدراسات إلى أن المستوى الثقافي للفئة المكونة للتحكيم لا يتماشى مع الكرة المتطورة و هذا ما يتماشى مع موضوع بحثنا واعتبرت أن القرارات التي يصدرها الحكام مثل مخالفات و البطاقة الحمراء و كذا ضربات الجزاء هي الأكثر توليد للسلوكيات العدوانية بين اللاعبين.ة كذلك تكون لها دور فعال في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد و هذه هي النقطة التي كانت محور دراستنا

وقد استفاد الطالبان الباحثان من عدة جوانب أهمها :

*اختيار عينة البحث.

*تحديد مشكلة البحث.

*صياغة التساؤل الدراسة.

*تحديد مفاهيم التعرف على الأساليب الدراسية التي يمكن استخدامها في هذا البحث.

*الاستفادة من الإطار النظري.

*التعرف على المنهج المناسب لهذا البحث.

أهم النقاط المشتركة:

*تناولت الدراسات لظاهرة التحكيم .

*اختيار العينة : الحكام، اللاعبين.

المنهج المستخدم:

اختلفت الدراسات السابقة في نوعية المنهج المستخدم كل حسب طبيعته ودراسته وقد اتبع الطالبان في دراستهما المنهج التجريبي بتصميم الثنائي المجموعتين ضابطة و تجريبية المناسبة لطبيعة دراسة الحالية.

أدوات البحث:

انحصرت معظم الدراسات على الأدوات التالية :

المصادر والمراجع باللغة العربية والأجنبية، مقابلات شخصية، الاختبارات والأدوات الرياضية والقياسات والمعالجة الإحصائية.

الاعتماد على الاستبيان في جميع المعلومات

و إن التقدم الذي عرفته كرة اليد الحديثة راجع بالأساس إلى تحسن الأداء للتلاميذ و تكوين المنظومة المدرسية.

ولا يتسنى هذا إلا من خلال تطبيق القوانين التحكيمية داخل المؤسسات التربوية أثناء المنافسات ويلعب المعلم دور المحكم لتكوين الرياضة المدرسية وتحسين الأداء المهاري لدى التلاميذ.

وعليه أن يساير التطور والتقدم العلمي الكبير الذي وصلت إليه اللعبة من قوانين تحكيمية مهارات أدائية .التحكيم في كرة اليد مبني على أسس علمية تحترم القوانين المنصوص عليها من قبل الاتحادية الدولية و الاولمبية لكرة اليد الحديثة، التي لها دور في تكوين الرياضة المدرسية وتحسين الأداء المهاري للتلاميذ .

ومن هنا تطرح فكرة تأثير التحكيم على تحسين الأداء المهاري حتى نستطيع الوقوف على نقاط القوة و الضعف فيها، وبالتالي نضمن الاستمرارية في العمل وتعديله.

فان التحكيم له دور للوصول بالتلاميذ إلى أحسن مستوى وهذا راجع إلى تطبيق المعلم للقوا نين التحكيمية وهذا بالاعتماد على التجارب الميدانية وخبراتهم الفردية والمستوى العالي المرموق في المجال الرياضي عامة وكرة اليد خاصة المبني على أسس علمية في إعداد وتكوين التلاميذ في المجال الرياضي، ومن خلال جمع المعطيات النظرية والتطبيقية التي سبقت، وانطلاقا من المشكلة المطروحة وبعد عرض النتائج بخصوص اثر التحكيم على تحسين الأداء المهاري لكرة اليد لدى تلاميذ مرحلة

الثانوي لتكوين المنظومة المدرسية فهذه النتائج رغم عدم إتمامها بشكل نهائي ومدقق للظروف السائدة إلا أنها تبدو منطقية إلى حد كبير، فكان الهدف الذي يرمي إليه الباحثان هو الكشف عن اثر التحكيم في تكوين المنظومة المدرسية بالأسس الصحيحة في ميدان كرة اليد.

وفي النهاية ما نستنتجه من الدراسات السابقة بمقارنتها مع بحثنا هذا، أن التحكيم يوثر على التلاميذ من خلال تحسين أدائهم المهاري من خلال تطبيق القوانين التحكيمية أثناء المنافسة.

يؤثر التحكيم على التلاميذ لتكوينهم باستخدام أسلوب المنافسة ايجابيا في تحسين أدائهم المهاري.

هناك تحسن في الأداء المهاري من خلال تطبيق القوانين التحكيمية خلال المنافسة.

المراجع باللغة العربية

1- القاموس المحيط طبعة دار العلم بيروت.

2- ابن قدامة ،كتاب المعنى ،مجلة الأحكام مادة 1790.

3- إبراهيم محمود عبد المقصود و حسن احمد الشافعي، إدارة المنافسات و البطولات والدورات رياضية 2003.

4- محمد خالد، حمودة خيري محمد، القانون وتطبيقاته في كرة اليد 1997،ط 42.

5- عفت رشاد، محاضرات التحكيم كرة اليد 2006.

6- سليمان، احمد فكري وشربوني، سعد الدين 1986.مشكلات العمل في مجال التحكيم المسابقات الميدان و المضمار وقائع المؤتمر العالمي تاريخ الرياضة. المجلد الثالث كلية التربية البدنية والرياضية جامعة المينا 13- 26.

7- ابن المنظور 1988، تقديم عبد الله العلالي، لسان العرب المحيط، دار الجليل ودار لسان العرب للنشر الجزء الرابع بيروت.

8- أبو خليفة، عمر محمد 1994.معيقات التي تواجه حكم الألعاب الجماعية المعتمدة اولمبيا في الأردن والحلول المقترحة لها. رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية عمان.

9- الشافي جمال عبد العاطي 1984. معوقات العمل في مجال التحكيم في كرة اليد.وقائع بحوث المؤتمر. رياضة المستويات العالية، المجلد 2 كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان 157-170.

10- العدوي، علي صبري، إبراهيم مفتي 1985.معيقات العمل في مجال التحكيم في كرة القدم.ملخصات ووقائع المؤتمر الدولي (الشباب والرياضة جامعة حلوان).

11- عويدات، عبد الله والرضي كمال وعليان خليل 1988.أسباب عزوف الفتيات عن ممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعة الأردنية مجلة الدراسات 15.

12- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين2001، رباعية كرة اليد الحديثة، القاهرة مركز الكتاب للنشر.

13- كمال عبد الحميد، زينب فهمي1970، كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، دار الفكر العربي.

المنشورات الرسمية و الوثائق

14- الأمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها المؤرخ في رمضان 1415ه الموافق ل 25 فيفري 1995 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ووزارة الشباب و الرياضة.

15- الأمر رقم 376 /97 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة و تطويرها، 08 أكتوبر 1997م الجريدة الرسمية.

16- الأمر رقم 95/09، يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية الرياضية وتطويرها، المؤرخ في 25 فبراير 1995 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ووزارة الشباب والرياضة.

الجرائد باللغة العربية

17- جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 1996،إجبارية ممارسة الرياضة الدراسية ص 24.

18- جريدة الخبر الصادرة بتاريخ 26نوفمبر ،إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية ص 04.

المراجع باللغة الفرنسية

19- "Handball a Hit in Europe "

20- "Official rules ,rule 17"

21- "Official rules, hand signal 13"

22- "Regulations for IHF Competitions. International Handball FerderationSeptembre 2007"

23 - "France 2009 World Champions, International Handball Federation 2009".

"Business as usual-Russian ladies, grabbed another WCh title while - 24
Germany secured thr bronze,

International Handball Federation2007".

"Handball the official Website of the 16th Asian Games, Guangzhou - 25
Asian Games 2008/08/21".

Handball at the 2007 All Africa Games, - 26

International Handball Federation 2007."